



الجمارك



www.bahraincustoms.gov.bh

مجلة جمركية دورية - العدد (17) - السنة السادسة - أبريل 2017



خلال الإحتفال بمناسبة يوم الجمارك العالمي

معالي وزير الداخلية: دور أمني
وإقتصادي مهم لشؤون الجمارك



أحمد بن حمد آل خليفة
رئيس الجمارك

مرحلة جديدة لتعزيز الأداء ومواكبة الإنجازات

نفخر أن تعزز شئون الجمارك من مكانتها كمؤسسة وطنية رائدة تنهض بمسؤوليتها الأساسية في تنمية الإقتصاد الوطني وحفظ أمن الوطن، بما يرقى إلى تطلعات قياداتنا الحكيمة وفقاً لتوجيهات معالي وزير الداخلية. وفي هذا السياق يأتي تدشين إستراتيجية شئون الجمارك للأعوام 2017 - 2020 في حفل كبير ترافق مع مناسبة يوم الجمارك العالمي والذي يوافق السادس والعشرين من يناير من كل عام، والذي أقيم تحت رعاية الفريق الركن معالي الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية.

لقد حرصنا ونحن نرسم معالم إستراتيجيتنا الجديدة أن تواكب رؤية مملكة البحرين 2030، وكذلك ما اشتمل عليه برنامج عمل الحكومة خلال الملتقى الحكومي الأول للعام الماضي، إضافة إلى توجهات منظمة الجمارك العالمية للأعوام القادمة. ولقد جاءت الإستراتيجية نتاج دراسة علمية ومهنية تلبي متطلبات العمل وتضع الخطوط العريضة والأسس العامة للعمل الجمركي، من خلال التركيز على عدد من المبادئ أهمها التوثيق والوضوح في تدوين الإجراءات العملية لتكون الإستراتيجية مرجعاً معتمداً بهدف إرساء الشفافية والمؤسسية في العمل.

ولقد تلقينا إشادة معالي وزير الداخلية بإطلاق هذه الإستراتيجية بكل فخر واعتزاز، وتنويه معاليه بأن الإستراتيجية الجديدة تنتقل من العناوين إلى إجراءات عمل، ويفهمها العاملون من مسئولين إلى أصغر شخص يعمل في المؤسسة. هذه الأثناء تزيد من إصرارنا على مضاعفة الجهود من أجل القيام بواجبنا على أكمل وجه، وخاصة فيما يتعلق بالجانب الأمني، إلى جانب دعم النمو الإقتصادي وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص وزيادة إنسيابية حركة البضائع والركاب عبر المنافذ الحدودية.

ونجدد تأكيدنا هنا أن هذه الإستراتيجية جعلت من بناء ورفع قدرات الموظف الجمركي أساساً، والتميز في خدمة العملاء والشركاء هدفاً، وتلبية تطلعات القيادة الرشيدة والحكومة الموقرة شعاراً، خاصة وأن مشاركة كافة الإدارات الجمركية في بناء هذه الإستراتيجية يجعل من منتسبي شئون الجمارك أكثر فهماً لها وأكثر قدرة على تنفيذها. كما تأتي هذه الإستراتيجية إيماناً منا بأهمية ضرورة تعزيز العمل المؤسسي ليوافق متطلبات المرحلة المقبلة، ذلك أن التحدي الأكبر يكمن في كيفية تطبيق مفاهيم تيسير حركة السفر والتجارة المشروعة من جانب، وتعزيز الأمن وحماية المجتمع من جانب آخر.

ونحن نطمح بلوغ أهداف شئون الجمارك مع حلول عام 2020 لتحقيق المهمة المرجوة من الإستراتيجية، وذلك من خلال تقديم الإهتمام والرعاية لكافة منتسبيها بهدف تطوير قدراتهم وتوفير احتياجاتهم، وهو الإستثمار الأكبر الذي نعول عليه لتحقيق التطور المنشود والإستدامة في الأعوام المقبلة. ولا بد هنا من الإثبات بالدور الحيوي الذي يقوم به جميع شركاء شئون الجمارك في كافة القطاعات لإكمال وإنجاح مهتمنا في تطوير العمل الجمركي وفقاً لأعلى المعايير العالمية.

وأعود لأؤكد هنا على الدور الكبير لجميع منتسبي شئون الجمارك على اختلاف مستوياتهم الإدارية ومهامهم الوظيفية، وما يقومون به من جهود أسهمت في تحقيق قفزات كبيرة جداً على صعيد رقي العمل الجمركي في مملكة البحرين. نحن اليوم على أعتاب مرحلة جديدة من العمل الجمركي في مملكة البحرين، مرحلة عنوانها مواكبة التطورات الأمنية والقيام بالدور المطلوب من شئون الجمارك على أكمل وجه، ومن جهة أخرى تسهيل الإجراءات الجمركية وبناء الشراكات المثمرة مع القطاع الخاص بما يسهم في رفد الإقتصاد الوطني والوصول إلى معدلات التنمية المنشودة بما يعزز من إزدهار ورخاء مملكة البحرين العزيرة.

المحتويات

الإقتصاد

مبيعات التجزئة عبر الإنترنت
تقود الطلب على مساحات
التخزين عالية الجودة

40 - 43

الدراسات والبحوث

مستقبل الإتصال والتواصل عبر
قنوات الإعلام الجديد

44 - 49

أوراق قانونية

دور الجمارك في الموازنة بين
الأمن والإقتصاد الوطني

50 - 52

خليجيات

لايتوب وحقائب لتفريب حبوب
كبتاجون

54 - 55

أسرتي

على الأبوين تخفيف دورهم
الإجتماعي السلطوي وكسب
ثقة أبنائهم

58 - 59

صحتك بالدنيا

الماء أفضل دواء

60 - 61



6



20



30



44

بانوراما

معالي وزير الداخلية يشيد
بإستراتيجية شئون الجمارك
للأعوام 2017-2020

6 - 7

في ضيافتهم

مملكة البحرين ممثلة بشئون
الجمارك أصبحت رائدة عالمياً
في العمل الجمركي

20 - 25

حوار

تسهيل الإجراءات على
المسافرين وأصحاب البضائع
هدفنا الأساسي

30 - 31

تقارير

K9 حضور في جميع المنافذ
الحدودية ونهوض بالمسؤولية
على مدار الساعة

34 - 37



مجلة الجمارك
تصدر عن شئون الجمارك بوزارة الداخلية
رقم التسجيل: MJB 5667

المشرف العام

الشيخ أحمد بن حمد بن أحمد آل خليفة
رئيس الجمارك

رئيس التحرير

النجيب / وعد راشد النجم

مدير التحرير

مساعد ملازم ثاني / هالة صالح الزومان

سكرتير التحرير

مساعد ملازم ثاني / أمينة عبدالله يوسف
رئيس عرفاء / إيمان أحمد بوكمال

المراسلات

شعبة العلاقات العامة

ص.ب: 15

المنامة - مملكة البحرين

هاتف : 17359773

فاكس : 17359794

البريد الإلكتروني:

Public.ralation@customs.gov.bh

موقع شئون الجمارك عبر الإنترنت

www.bahraincustoms.gov.bh



الغلاف

أصدقاء الجمارك





رئيس الجمارك يؤكد أهمية دعم ومساندة معالي وزير الداخلية لشؤون الجمارك

معالي وزير الداخلية يشيد بإستراتيجية شؤون الجمارك للأعوام 2017-2020

شهد الفريق الركن معالي الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية، الإحتفال الذي نظّمته شؤون الجمارك بمناسبة يوم الجمارك العالمي، والذي يوافق السادس والعشرين من يناير من كل عام، وذلك بحضور نائب وزير الداخلية ووكيل وزارة الداخلية لشؤون الجنسية والجوازات والإقامة، ورئيس الأمن العام، ووكيل وزارة الداخلية.

في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها الإستراتيجية. وأعرب الوزير عن تشجيعه نخبة من العاملين في الجمارك، هذه المؤسسة العريقة، للتقدم بأي مبادرات أو توصيات من شأنها رفع مستوى الأداء الجمركي، في إطار المشاركة المهنية.

وشدد الوزير على أهمية استمرار عجلة التطوير في الجمارك، وخصوصاً أن إعادة هيكلة وتنظيم الجمارك وتطبيق هذه الإستراتيجية سيكون لها دور إيجابي في تطوير مستويات الأداء، معرباً عن شكره لرئيس الجمارك على مايقوم به من

وبهذه المناسبة، أعرب وزير الداخلية عن شكره وتقديره للجهود المخلصة التي تقوم بها شؤون الجمارك، مضيفاً أن للجمارك دوراً أمنياً مهماً، وآخر يتعلق بتسهيل حركة المسافرين وتطوير التجارة ودعم النمو الإقتصادي بشكل عام.

وأشاد الوزير بمبادرة إطلاق إستراتيجية شؤون الجمارك للأعوام 2017 - 2020، والتي تنتقل من العناوين إلى إجراءات عمل، يفهمها العاملون من مسؤولين إلى أصغر شخص يعمل في المؤسسة، مؤكداً أن هذه الخطوة ستسهم

وتضمن الإحتفال، تداشين إستراتيجية شؤون الجمارك للأعوام 2017 - 2020، والتي روعي فيها الإنسجام مع الرؤية الإقتصادية 2030 وما اشتمل عليه برنامج عمل الحكومة خلال الملتقى الحكومي الأول العام الماضي، بالإضافة إلى توجهات منظمة الجمارك العالمية للأعوام القادمة، وجاءت الإستراتيجية نتاج دراسة علمية ومهنية، تلبي متطلبات العمل وتضع الخطوط العريضة والأسس العامة للعمل الجمركي، من خلال التركيز على عدم المبادئ، أهمها التوثيق والوضوح في تدوين الإجراءات العملية لتكون الإستراتيجية مرجعاً معتمداً بهدف إرساء الشفافية والمؤسسية في العمل.



جهود طيبة في رفع مستوى الجمارك، وتقديمه إستراتيجية جديدة تمثل قاعدة ونقل طيبة للتطوير، كما أعرب عن شكره لفريق العمل القائم على وضع الإستراتيجية.

من جهته عبر معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك في الكلمة التي ألقاها بهذه المناسبة عن خالص الشكر والتقدير لوزير الداخلية على دعمه ومساندته لشئون الجمارك، موضحاً أن هذه الإستراتيجية جعلت من بناء ورفع قدرات الموظف الجمركي أساساً، والتميز في خدمة العملاء والشركاء هدفاً، وتلبية تطلعات القيادة الرشيدة والحكومة الموقرة شعراً.

وأضاف أن الإستراتيجية، تم إعدادها داخلياً وبمشاركة بناة من كل الإدارات الجمركية، إيماناً بأهمية وضرة تعزيز العمل المؤسسي ليكون مواكباً لمتطلبات المرحلة المقبلة، كون التحدي الأكبر يكمن في كيفية تطبيق مفاهيم تيسير حركة السفر والتجارة المشروعة من جانب، وتعزيز الأمن وحماية المجتمع من جانب آخر، ومشيداً بالدور الحيوي الذي يؤديه شركاء الجمارك في كل القطاعات لإكمال وإنجاح مهمة شئون الجمارك.

وأشار رئيس الجمارك إلى أن شئون الجمارك تطمح إلى بلوغ أهدافها مع حلول عام 2020 لتحقيق المهمة المرجوة من الإستراتيجية، وذلك من خلال تقديم الاهتمام والرعاية لكل منتسبيها بهدف تطوير قدراتهم وتوفير احتياجاتهم، وهو الإستثمار الأكبر الذي نعول عليه لتحقيق التطور المنشود والاستدامة في الأعوام المقبلة.

وقد تم خلال الاحتفال، عرض فيلم وثائقي حول إستراتيجية شئون الجمارك والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، انطلاقاً من المبادئ التي تقوم على أساسها، وأهمية التواصل المستمر مع شركاء الجمارك في إطار العمل على تعزيز مبدأ الشراكة المجتمعية.

وقد قام وزير الداخلية بتكريم عدد من الجهات ذات العلاقة بعمل شئون الجمارك وأعضاء فريق عمل إعداد الإستراتيجية وعدد من موظفي شئون الجمارك، حيث أشاد الوزير بجهودهم، متمنياً لهم التوفيق في خدمة الوطن.

تجارب بحرينية ناجحة في العمل الجمركي والأمني الخليجي معالي وزير الداخلية يشيد بالدور الفاعل لجمارك دول مجلس التعاون



وفي هذا المجال، أشار معالي الوزير إلى قرار المجلس الأعلى في دورته الـ 37 بشأن حركة الشاحنات بين الدول الأعضاء، وتطور العمل بآلية التحويل الآلي المباشر للرسوم الجمركية في الاتحاد الجمركي لدول المجلس، ونتائج اجتماعات اللجنة المكلفة بمراجعة القانون الجمركي الموحد.

من جهتهم، أعرب أصحاب السعادة رؤساء ومدراء عملي الجمارك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن شكرهم وتقديرهم لمعالي وزير الداخلية وتوجيهاته السديدة، مشيدين بما تقدمه مملكة البحرين من مشاركة إيجابية ومقترحات بناءة وتجارب ناجحة في مجال العمل الجمركي، وما تتيحه من روح التعاون مع الأشقاء في كافة مجالات العمل الأمني، معبرين عن شكرهم وامتنانهم لما حظيت به الوفود المشاركة من حسن الاستقبال وكرم الضيافة، وتمنياتهم لمملكة البحرين بدوام الأمن والتقدم والازدهار.

أشاد الفريق الركن معالي الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية بالدور الفاعل الذي تؤديه جمارك دول مجلس التعاون فيما يتعلق بتيسير حركة السفر والتجارة جنباً إلى جنب مع تعزيز الأمن الجمركي، ونوه معاليه إلى أهمية العمل المتواصل في إطار المسيرة المباركة لدول مجلس التعاون، بما يتناسب مع المستجدات الراهنة والتي تتطلب المزيد من التعاون والتنسيق بين كافة الأجهزة بدول المجلس، والذي يمكننا بإذن الله، من التصدي لكافة التحديات من خلال توحيد المواقف واجتماع الكلمة وتضافر الجهود.

جاء ذلك خلال استقبال معالي وزير الداخلية لأصحاب السعادة رؤساء ومدراء عملي الجمارك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بمناسبة عقد الاجتماع الثامن عشر لهيئة الاتحاد الجمركي في مملكة البحرين، وذلك بحضور معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك.

وفي مستهل اللقاء، رحب معالي الوزير برؤساء ومدراء عملي جمارك دول المجلس، معرباً عن شكره وتقديره لما يبذلونه من جهود متميزة وتطوير مستمر فيما يتعلق بتبادل المعلومات والخبرات وتعزيز الإجراءات الجمركية المتبعة، وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على الحركة التجارية والنشاط الاستثماري والتوسع العمراني والاقتصادي الذي تشهده دول المجلس.

معاليه يؤكد أهمية المتواصل بما
يتناسب مع المستجدات الراهنة

برئاسة معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك هيئة الإتحاد الجمركي الخليجي تجتمع في البحرين لمتابعة تقارير فرق العمل واللجان الفنية



توصلت إليه بشأن اعتماد بعض المنافذ الجمركية كمنافذ أولى للاتحاد الجمركي، واتخاذ الخطوات التنفيذية نحو الإجراءات التي يتم تطبيقها في المنافذ الأولى مع العالم الخارجي بحيث لا يتم تكرارها في المنافذ الدبلوماسية وأن يقتصر الدور الجمركي في المنافذ الدبلوماسية على الإجراءات التي لم تتم في نقاط الدخول الأولى.

واتفق أصحاب المعالي والسعادة على ترتيب زيارة لجمهورية تركيا بهدف الاطلاع عن قرب على أسلوب التعامل مع الحالات الجمركية ذات الصلة بالسكك الحديدية كمرحلة أولى نظراً لما تتمتع به تركيا من خطوط سكك حديدية مع الدول المجاورة من جهة، وارتباطها في اتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى، كما اتفقت الهيئة على عقد اجتماعها الـ 19 في مايو 2017 بمقر الأمانة العامة لدول مجلس التعاون في الرياض.

وسعيها إلى دعم العمل المشترك بين دول المجلس.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات المهمة ومن أبرزها قرار المجلس الأعلى في دورته السابعة والثلاثين بشأن انتقال الشاحنات بين الدول الأعضاء، حيث تم الاتفاق على تشكيل فريق لإعداد تقرير بشأن معالجة هذا الأمر ببسر وسهولة تمهيداً لرفعه لهيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية.

كما اطلع أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الجمارك على تقرير الأمانة العامة بشأن التحويل الآلي المباشر، ونتائج التحويلات المالية بين الدول الأعضاء، واتفقوا على اعتماد الدليل الاسترشادي لآلية التحويل الآلي المباشر للرسوم الجمركية.

واستذكرت هيئة الاتحاد الجمركي في اجتماعها، موافقة مجلس التعاون على ما

ترأس معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك الاجتماع الثامن عشر لهيئة الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون، بمشاركة أصحاب المعالي والسعادة أعضاء الهيئة وسعادة الأستاذ خليفة بن سعيد العبري الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والتنموية وبحضور ممثلين من جميع الدول الأعضاء.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار متابعة نتائج وتقارير فرق العمل واللجان الفنية، واستكمالاً لمناقشة الموضوعات التي سبق بحثها في الاجتماعات السابقة.

ورحب معالي رئيس الجمارك في بداية الاجتماع بالوفود المشاركة، منوهاً إلى تقديم رؤساء الوفود السابقة كافة الجهود التي من شأنها تطوير العمل الجمركي، ومعرباً عن الشكر الجزيل للجهود التي قامت بها المملكة العربية السعودية الشقيقة خلال رئاستها الدورة الماضية



رئيس الجمارك ي دشّن نظام دفع إلكتروني جديد يسهل دفع المستحقات الجمركية

خدمات الدفع المباشرة والأمنة عبر خدمة "فواتير" الوطنية وهي الخدمة المميزة والرائدة على مستوى المملكة، والتي تمكّن أي جهة سواء كانت مؤسسات حكومية أو خاصة مصدرّة للفواتير من تحصيل رسومها، عن طريق القنوات الإلكترونية والفروع التابعة لجميع البنوك التجارية العاملة في مملكة البحرين، مضيفاً أن خدمة "فواتير" تمكّن من جمع الفواتير الصادرة والمستحقة من عدة جهات مصدرّة للفواتير وعرضها إلكترونياً بصورة مباشرة لجميع عملاء البنوك التجارية في مكان واحد، كما تمكّن هذه الخدمة العملاء من الاستفسار ودفع فواتيرهم المستحقة بكبسة زر واحدة.

وأشار إلى أن "فواتير" تقدم خدمة الاستقطاع المباشر، والتي تمكّن الجهات المصدرّة للفواتير من استقطاع المبالغ المستحقة من الحسابات البنكية للعملاء بحسب تواريخ الاستحقاق، منوهاً إلى أن خدمة الاستقطاع المباشر تشكل حلقة وصل بين العملاء من خلال بنوكهم التجارية، والجهات المصدرّة للفواتير.

وفي ختام المؤتمر، تقدم رئيس الجمارك بالشكر لشركة "بنفت" وفريق العمل بشؤون الجمارك اللذين عملا معا على تطوير وتنفيذ النظام، وللمخلصين الجمركيين على تعاونهم في تجربته.

وأكد رئيس الجمارك أن النظام سيسهم في تقليص الجهد والموارد البشرية والمالية اللازمة مقارنة بطرق الدفع الأخرى، بحيث يتيح إجراء عملية الدفع في فترة لا تتجاوز دقيقة واحدة وبدون أي تكاليف إدارية على المستفيد، والذي بإمكانه الانتقال في إجراءات الدورة المستندية للمعاملة الجمركية اللازمة والتي تستغرق دقيقة واحدة.

وأضاف أن النظام يمكن تفعيله من قبل جميع البنوك بكافة وسائلها الإلكترونية، بالإضافة إلى تعاون المستفيدين من خلال إدخال جميع البيانات والتراخيص المطلوبة إلكترونياً في نظام أفق قبل الدفع الإلكتروني للوصول إلى حد كبير لهدف رئيسي وهو أتمتة الدورة المستندية الجمركية مما سيرفع من كفاءة وجودة التبادل التجاري والتطور المستمر في الاقتصاد البحريني بشكل عام وهو جزء من رؤية البحرين 2030، باعتبار أن نجاح هذا النظام يكون بالدرجة الأولى عن طريق استخدام التجار والمخلصين له بالطريقة الصحيحة والاستفادة من كافة الإمكانيات المتوفرة فيه.

من جهته، أشار السيد يوسف محمد النفيعي نائب مدير عام شركة "بنفت" إلى أن الشركة تفخر بالتعاون مع شؤون الجمارك في مجال تفعيل

دشن معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك نظام الدفع الإلكتروني عبر النظام الجديد "فواتير" والذي يسهل على العميل دفع كل المستحقات الجمركية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته شؤون الجمارك بحضور السيد يوسف محمد النفيعي نائب مدير عام شركة "بنفت"، حيث أشار رئيس الجمارك إلى الحرص على مواكبة آخر التطورات الحديثة في العمل الجمركي، واهتمامها بتسهيل كافة الإجراءات والخدمات الجمركية المقدمة، موضحاً أن تدشين نظام الدفع الإلكتروني، يحقق أهداف شؤون الجمارك في تسهيل الإجراءات الجمركية الخاصة بعملية دفع كل الرسوم الجمركية سواءً من المخلص الجمركي أو المستورد.

وتطرق رئيس الجمارك إلى مزايا استخدام النظام للمؤسسات التجارية وشركات التخليص والمتمثلة في السرعة في إنجاز المعاملة الجمركية من حيث إنهاء الإجراءات المالية للمعاملة من خلال ثلاث طرق متطورة وهي تطبيقات الهاتف النقال التابعة للبنوك، وفتح البنك، والموقع الإلكتروني للبنك، والذي بدوره سيعمل على زيادة انسيابية العمل وعدم الحاجة للوقوف وانتظار إجراءات الدفع بالمنفذ.

اجتماع تنسيقي للوقوف على إجراءات تشغيل النقطة الواحدة على جسر الملك فهد



الفنية المتبقية لإتمام عملية التبادل حالت دون ذلك حيث تعتبر العملية في المراحل النهائية . وتم الإشادة خلال الاجتماع بالجهود المبذولة لكافة الفرق من الجانبين، خلال الفترة الماضية والحالية بالإضافة إلى التسهيلات المقدمة لتذليل العقبات التي تصدر من الجهات الفنية للربط، حيث تم قطع شوط كبير لإجراء الربط من خلال إنهاء بعض الأمور الفنية . والجدير بالذكر بأن هذا الإجراء جاء تنفيذاً لتوجيهات القيادة الحكيمة في البلدين الشقيقين وسينتج عنه دفع عجلة التنمية الاقتصادية في مملكة البحرين وتسهيل وتيسير التجارة العالمية .

وتخلك الاجتماع عرض مرئي من جانب كل من شئون الجنسية والجوازات والإقامة وهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية، أوضح جاهزية الجانب البحريني لمتطلبات الربط من الناحية التقنية، وبانتظار الفريق الفني لاستكمال بعض المتطلبات لإتمام عملية تبادل المعلومات بين الجانبين، علماً بأن الاتفاق الرسمي لتطبيق نقطة الدخول الواحدة مع المسار الخاص خلال 3 شهور من الاتفاق الذي أعلن عنه بتاريخ 15 فبراير الماضي، على أن يتم بعد 3 شهور التطبيق في المسار العام، كما تم الاتفاق على أن يكون تاريخ 6 مارس هو البدء الفعلي لتبادل المعلومات إلا إن بعض الإجراءات

عقد بمبنى شئون الجمارك اجتماع تنسيقي برئاسة معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك مع سعادة الشيخ أحمد بن عيسى آل خليفة الوكيل المساعد للجنسية والجوازات والإقامة وبحضور سعادة الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة مدير عام الإدارة العامة لتقنية المعلومات وهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية والعقيد خالد ربيعة سنان مدير مديرية شرطة جسر الملك فهد وعدد من المعنيين بوزارة الداخلية وذلك للوقوف على آخر المتطلبات الإجرائية والتقنية بشأن البدء الفعلي لتطبيق نقطة الدخول الواحدة عبر المسار الخاص في جسر الملك فهد .

المواصلات تناقش الأنظمة الجمركية المتبعة في مطار البحرين



على أهمية الأدوار المناطة بكافة الأطراف في دعم المركز التجاري لمملكة البحرين وتعزيز مكانتها كمحور لاستقطاب رؤوس الأموال والمشاريع . كما تم خلال الاجتماع مناقشة المهام والإجراءات الجمركية المتبعة في مطار البحرين الدولي، والتي من شأنها تعزيز عمل شئون الجمارك في مطار البحرين الدولي بما يسهم في رفع وتحسين موقع مملكة البحرين على المستوى الدولي والإقليمي في هذا المجال.

لشركة مطار البحرين، حيث تلعب تلك الأطراف دوراً تكاملياً يسهم في تسهيل التجارة وتعزيز الرقابة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والبشرية. وخلال الاجتماع جرى بحث عدد من الموضوعات المهمة، أبرزها الأنظمة والإجراءات الجمركية المتبعة عبر المنفذ الجوي لمملكة البحرين، والمتتمثل في مطار البحرين الدولي، مشيداً بالجهود المبذولة من شركة مطار البحرين وشئون الجمارك بوزارة الداخلية، ومؤكداً

في إطار التنسيق المستمر بين وزارة المواصلات والاتصالات، وشركة مطار البحرين وشئون الجمارك، عقد سعادة المهندس كمال بن أحمد محمد وزير المواصلات والاتصالات، اجتماع عمل مع معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك، بحضور سعادة السيد محمد بن ثامر الكعبي وكيل وزارة لشؤون الطيران المدني بوزارة المواصلات والاتصالات، والسيد محمد بن يوسف البنفلاح الرئيس التنفيذي

الجمارك بوابة البحرين التي تعزز نموها كمركز عالمي للنشاط الإقتصادي وجذب الإستثمارات



يهدف تسهيل التجارة ، حيث تعد الورشة ثمرة التنسيق المستمر بين شئون الجمارك والسفارة الأمريكية بالبحرين. وأشار رئيس الجمارك إلى أهمية مشاركة ودعم القطاع الخاص لتطوير الإقتصاد ، خاصة في مجال الإستيراد والتصدير ، وهو ما يعكس أهمية عقد هذه الورشة بين القطاعين العام والخاص لتفعيل مبدأ المشاركة والمنفعة المتبادلة من جهة وتطوير الإقتصاد البحريني من جهة أخرى. وتقدم رئيس الجمارك بالشكر والامتنان للسيد ويليام روبروك سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين على ما يبديه من تعاون بشأن كل ما يتعلق بتعزيز العلاقات بين البلدين في الشأن الجمركي والإقتصادي ، كما تقدم بالشكر لمدير إدارة أوروبا الغربية وشؤون الشرق الأوسط ، مكتب الممثل التجاري للولايات المتحدة ، وفريق الوكالة الأمريكية للتنمية وجميع المسؤولين لمساهمتهم في إنجاح هذه الورشة، وكذلك القائمين على تنظيم الورشة وكافة المشاركين ، متمنياً أن تحقق الورشة الفائدة المرجوة منها.

أكد معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك أن شئون الجمارك ، بوابة مملكة البحرين التي تعزز نموها كمركز عالمي للنشاط الإقتصادي وجذب الإستثمارات الأجنبية ، وفي الوقت نفسه تحمي حدودها واقتصادها ضد المخاطر ، منوهاً إلى أن شئون الجمارك ، سعت جاهداً لمواكبة التطور التكنولوجي والأنظمة المتطورة بهدف تسهيل المعاملات التجارية التي تقوم بها ، مستعرضاً في هذا الصدد تطبيق خطة المشاركة لكافة الإدارات والأقسام بشئون الجمارك من خلال إستراتيجيتها للأعوام 2017 - 2020.

جاء ذلك لدى افتتاح معالي رئيس الجمارك ، الورشة الإقليمية المتعلقة بالإجراءات المتبعة لتفعيل اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن تيسير التجارة والتي تعقدتها شئون الجمارك بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية بمشاركة 15 موظفاً من الجمارك بالإضافة إلى مشاركين من دول عربية، وتعدى الورشة بدور الحكومة الفعال في تعزيز التنسيق مع القطاع الخاص في كافة المجالات

رئيس الجمارك يلتقي الأمين العام لإتحاد غرف دول مجلس التعاون



استقبل معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك ، سعادة السيد عبد الرحيم حسن نقي الأمين العام لإتحاد غرف دول مجلس التعاون. وفي بداية الإجتماع ، رحب معالي رئيس الجمارك بالسيد عبد الرحيم نقي ، مؤكداً أن شئون الجمارك تسعى دائماً للتشاور والتنسيق المشترك مع القطاع الخاص بشأن تسهيل وتيسير الحركة الاقتصادية بمملكة البحرين بشكل خاص ودعم اقتصاد الدول الخليجية بشكل عام .

المهم والحيوي لإتحاد الغرف الخليجي الداعم للسوق الخليجية المشتركة والتعاون البناء مع كافة الوزارات ذات الاختصاص في هذا الشأن، وأعرب سعادة الأمين العام لإتحاد الغرف عن شكره الجزيل لمعالي رئيس الجمارك على دعمه للقطاع الخاص بمملكة البحرين والإستجابة السريعة لحل كافة المسائل العالقة .

من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ، من بينها الأمور المتعلقة بالقطاع الخاص المحلي والخليجي ، من أجل زيادة وتسريع الحركة التجارية البينية والعمل على تنميتها من خلال تذليل العقبات، ومعالجة المشاكل التي تطرأ في حركة الصادرات والواردات بين دول المجلس. كما تم خلال الإجتماع ، استعراض الدور

وأشار إلى أن تشكيل هيئة الشئون الإقتصادية والتنموية التي أقرها قادة دول مجلس التعاون الخليجي في (يونيو) من العام الماضي، بهدف تذليل المعوقات التي تواجه التكامل الإقتصادي الخليجي، تعتبر الدافع الأكبر للسعي نحو تعزيز البيئة الإقتصادية. وتم خلال الاجتماع ، مناقشة عدد

رئيس الجمارك يترأس الإجتماع الإقليمي لمنظمة الجمارك العالمية بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة



في الأمن ومكافحة الإتهاب، ودخول اتفاقية تيسير التجارة لمنظمة التجارة العالمية حيز النفاذ والفرص التي تفرزها على الجمارك، والتجارة الإلكترونية وأثرها على المعاملات عبر الحدود من المنظورين الإقتصادي والأمني، بالإضافة إلى التعاون بين هيئتي الجمارك والضرائب، ودور الجمارك في مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة.

وقد اتفق المدراء العامون خلال الاجتماع على أهمية تفعيل دور الهياكل الإقليمية المتمثلة في المكتب الإقليمي لبناء المقدرة ومراكز التدريب الإقليمية في سبيل تطوير الخطة التدريبية لمواكبة التطورات الحديثة في الجمارك، بالإضافة إلى الإتفاق على توحيد الرأي بعد التشاور حول موضوع الحوكمة والذي سيتم مناقشته خلال جلسات مجلس المنظمة القادمة، وفي سبيل دعم عمل منظمة الجمارك العالمية، وافق المدراء العامون على استمرار عمل الملحق الإقليمي العربي بالمنظمة بتمويل من دول الإقليم.

مضاعفة الجهود لتحويل التزاماتها بهذه الإتفاقية إلى أفعال، وأن تبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين دول الإقليم في هذه المرحلة، سيكون له تأثير مباشر على عمل الجمارك.

من جهته، ألقى الأمين العام المساعد للشؤون الإقتصادية بجامعة الدول العربية، كلمة رحب فيها بالمدراء العامين، وتقدم بالشكر للأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية على دعمه المستمر للعمل الجمركي العربي، مبيناً أن هذه الإجتماعات، ساهمت في بلورة أهداف العمل المشترك وأدت إلى تحقيق نتائج إيجابية لتطوير العمل الجمركي على المستوى العربي.

وخلال كلمة الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية السيد كونيو ميكوريا، تطرق إلى مستوى التقدم الذي تم إحرازه منذ انعقاد دورة مجلس المنظمة في يوليو 2016م، مشدداً على خمس أولويات رئيسية، وهي الدور الهام للجمارك

ترأس معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك نائب رئيس منظمة الجمارك العالمية والممثل الإقليمي لدول منطقة شمال أفريقيا والشرق الأدنى والأوسط، الاجتماع الإقليمي الخامس والأربعين بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، بحضور الدكتور كمال حسن علي الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية والسيد كونيو ميكوريا الأمين عام لمنظمة الجمارك العالمية والمدراء العامين للجمارك بدول الإقليم .

وقد استهل معالي رئيس الجمارك، الاجتماع بكلمة تقدم خلالها بالشكر والتقدير إلى جامعة الدول العربية ومصحة الجمارك المصرية على حسن الاستقبال والضيافة، منوهاً إلى ضرورة العمل على تعزيز التعاون بين دول الإقليم في ظل التطورات الأخيرة على الساحة الدولية، والتي من أهمها دخول اتفاقية تسهيل التجارة لمنظمة التجارة العالمية حيز التنفيذ والتي تستوجب من الدول

في اجتماع هيئة الاتحاد الجمركي بين دول مجلس التعاون برئاسة معالي رئيس الجمارك ... إقرار آلية تساعد في سرعة مرور الشاحنات اعتباراً من يوليو

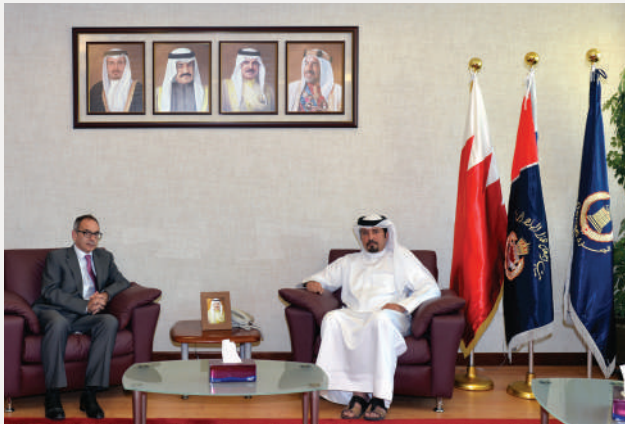
الشحنات على أن يبدأ العمل بهذا المسار في الأول من سبتمبر القادم. كما تم الإتفاق على إستكمال المتطلبات الواردة في تقرير لجنة التقييم التي قامت بتقييم منافذ الدخول الأولى تمهيداً لتفعيل تلك المنافذ على أن تستكمل تلك المتطلبات مع نهاية شهر أغسطس القادم. وخلال الإجتماع ، اطلعت الهيئة على عرض تم تقديمه من قبل الشركة الإستشارية فيما يتعلق بحماية الوكيل المحلي والحلول المقترحة من خلال الدراسة التي أعدتها وتهدف إلى تقييم النظام الحالي لحماية الوكالة التجارية بدول مجلس التعاون الخليجي . وكان جدول أعمال الإجتماع قد اشتمل على متابعة قرار المجلس الأعلى في دورته السابعة والثلاثين بشأن انتقال الشاحنات بين الدول الأعضاء، وكذلك الإطلاع واعتماد محاضر الإجتماعات للجان التحويل الآلي المباشر للرسوم الجمركية ولجنة النظام المنسق لتصنيف وتبويب السلع بدول المجلس بالإضافة إلى المواضيع المتعلقة بتفعيل منافذ الدخول الآلي بدول المجلس ودراسة حماية الوكيل المحلي، وآخر مستجدات إعداد دراسة معاملة منتجات المصانع المقامة في التجمعات الإقتصادية بدول المجلس بإستثمارات خليجية.



أنه اعتباراً من 1 يوليو القادم سوف تكون هناك مسارات خاصة بمرور الشاحنات الفارغة والشاحنات المحملة بسلع سريعة التلف، وكذلك الشاحنات المنقولة من إحدى الدول الأعضاء بدول مجلس التعاون إلى دولة أخرى عضو بالمجلس عبر المنافذ البينية، كما تم الإتفاق على إنشاء مسار سريع في كل منفذ بيني يتم استخدامه من قبل أكبر عشرة مصدريين من البلد الذي سوف تخرج منه

اتفق أصحاب المعالي والسعادة رؤساء ومدراء عامي الجمارك بدول مجلس التعاون ، خلال الإجتماع التاسع عشر لهيئة الاتحاد الجمركي بدول المجلس والذي ترأسه معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك ، على عدد من التوصيات بشأن متابعة قرار المجلس الأعلى المتعلق بانتقال الشاحنات بين الدول الأعضاء ، حيث أقرروا وضع آلية تساعد في سرعة مرور الشاحنات تتمثل في

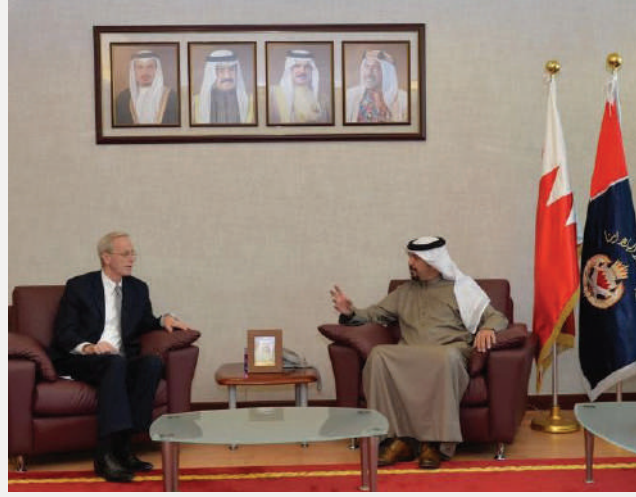
معالي رئيس الجمارك يبحث مع سفير المملكة المتحدة تعزيز التعاون وتبادل الخبرات المشتركة في المجال الجمركي



استقبل معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك ، سعادة السيد سايمون هارتس سفير المملكة المتحدة لدى مملكة البحرين، وقد تم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في المجال الجمركي ، حيث أكد معالي رئيس الجمارك أهمية العمل على تعزيز التعاون وتبادل الخبرات المشتركة بين البلدين الصديقين ، مشيداً بالبرامج التدريبية وخبرات الأمن الجمركي المتاحة لدى المملكة المتحدة ، ومنوهاً إلى أهمية الاطلاع على التجربة البريطانية في مجال «الجهاز الحدودي» وإجراءات التعامل مع المسافرين والبضائع في النقاط الحدودية. من جهته ، أعرب سفير المملكة المتحدة عن ترحيبه بالتعاون مع جمارك مملكة البحرين للوصول إلى أفضل الممارسات الجمركية ، في إطار العمل على تعميق العلاقات الوثيقة بين المملكة المتحدة ومملكة البحرين في كل المجالات وعلى كافة الأصعدة.

رئيس الجمارك يبحث مع السفير الأمريكي سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال التدريب

استقبل معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك، سعادة السيد ويليام رويوك سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين. وتم خلال اللقاء بحث عدد من الجوانب المتعلقة بالشؤون الجمركية بين البلدين الصديقين، ومن بينها سبل تعزيز التعاون في مجال التدريب، حيث سيتم عقد دورة تدريبية إقليمية، تركز على الإجراءات المتبعة لتفعيل اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن تيسير التجارة، والتي تعد الأحدث من بين اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، خصوصاً وأن الدوائر الجمركية في كافة دول العالم تعتبر من أهم الأجهزة المعنية بتفعيل هذه الإتفاقية. من جهته، أشاد السفير الأمريكي بالمستوى المهني المعمول به في شؤون الجمارك، مؤكداً أهمية التعاون بين جمارك البلدين الصديقين من أجل مزيد من التطور والإرتقاء في المجال الجمركي.



السفير الإيطالي يثيد بالمستوى المتقدم للجمارك البحرينية



بحث معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك مع سعادة السيد دومينيكو بيلاتو سفير جمهورية إيطاليا لدى مملكة البحرين السبل الكفيلة بتبادل الخبرات بين البلدين الصديقين، خصوصاً فيما يتعلق بالشؤون الجمركية، والعمل على تعزيز التعاون الثنائي في هذا المجال، كما تطرق الجانبان إلى أهمية التبادل التجاري بين البلدين.

وأكد معالي رئيس الجمارك، استعداد شؤون الجمارك للتعاون في مجال مشاركة التجار ورجال الأعمال الإيطاليين بمنتجاتهم في المعارض، التي تعقد بالبحرين، وتيسير الإجراءات المتعلقة بالإدخال المؤقت في مثل هذه المعارض. من جهته، أكد سعادة السفير الإيطالي على أهمية التعاون بين جمارك البلدين، بما فيه مصلحتهما المشتركة، مشيداً بالمستوى الذي وصلت إليه جمارك مملكة البحرين.

رئيس الجمارك ينقل طلب دول مجلس التعاون بالإطلاع على التجربة الجمركية التركية



استقبل معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك، سعادة السيدة هاتون ديمير سفير جمهورية تركيا لدى مملكة البحرين، وتم خلال اللقاء بحث عدد من الجوانب المتعلقة بالشؤون الجمركية بين البلدين الصديقين.

ونقل رئيس الجمارك خلال اللقاء طلب دول مجلس التعاون الخليجي بالإطلاع على آلية العمل في الجمارك التركية، وتحديدًا في مجال السكك الحديدية، وكيفية تعاملها مع البضائع القادمة من داخل وخارج الإتحاد الأوروبي، على ضوء انضمام تركيا إلى الإتحاد الجمركي الأوروبي، وكون مملكة البحرين، تتولى رئاسة الدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأشار رئيس الجمارك إلى أهمية التعاون في تبادل الخبرات والإستفادة من التجارب الدولية، بهدف الوصول إلى أعلى المستويات.



تنفيذ توجيهات معالي وزير الداخلية بتسهيل مرور السياح والتجهيزات

شئون الجمارك شريك أساسي في نجاح إستضافة البحرين للفورمولا 1



انطلاقاً من توجيهات وزير الداخلية الفريق الركن معالي الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، باتخاذ كامل الإجراءات الهادفة إلى تأمين إستضافة مملكة البحرين، فعاليات الحدث الرياضي العالمي «جائزة البحرين الكبرى لسباقات الفورمولا 1» والمساهمة في إنجاحه، تعمل شئون الجمارك على إتخاذ كافة الترتيبات والإستعدادات والتدابير، التي تضمن حسن السباق وتسهيكل إجراءات دخول وخروج المعدات والتجهيزات، خصوصاً أن مملكة البحرين، إعتادت إستضافة هذا الحدث، سنوياً، بإعتبارها موطن رياضة السيارات في الشرق الأوسط. وتعمل شئون الجمارك بالتعاون التام والتكامل مع الإدارات المعنية بوزارة الداخلية، على توفير الخدمات الأمنية وإتخاذ ما يلزم من إجراءات ووضع خطط الطوارئ والخطط البديلة وتحقيقل سرعة الإستجابة المطلوبة والسيطرة على أي طارئ وإنهائه في حينه.



يعتبر بالنسبة لها حاسماً تماماً.

وتحرص شئون الجمارك على إنهاء جميع الإجراءات المتعلقة بالفرق ومعداتها في أوقات زمنية قياسية وفي أوقات مختلفة من اليوم وهو ما يسهل عملية الإستضافة ويمكن الفرق من أداء تجاربها في الوقت المحدد، وكذلك الخروج من البلاد في الوقت المحدد أيضاً من دون تأخير لنقل إلى بلد إقامة النسخة الثانية من سباق الفورمولا 1.

ومن المعروف أن عملية تنقل فرق الفورمولا 1 والمؤسسات التابعة لهذه الرياضة هي عملية معقدة جداً وتتطلب دقة كبيرة، وخصوصاً مع حجم المعدات الكبير والمتنوع والتي تقدم إلى البلاد في فترة محددة وتخرج أيضاً بعد أيام معدودة، هذه العملية التي شهدنا الكثير من تفاصيلها بعد إنتهاء السباق النهائي تتطلب تضافر الكثير من الجهود من الكثير من المؤسسات في البلاد لتظهر صورة السباق

بالواجبات المناطة بها في مثل هذه السباقات.

وتحرص شئون الجمارك على تسهيل مهمة تنظيم سباقات الفورمولا 1، وخصوصاً لجهة تسهيل دخول جميع التجهيزات والمعدات الخاصة بالفرق والمؤسسات التابعة للفورمولا 1، وتعمل شئون الجمارك على فحص جميع القطع الخاصة بالفورمولا 1 سواء كانت لسيارات السباقات أو معدات تقنية أو حتى المعدات الترفيهية وغيرها من القطع التي يتم إدخالها للبحرين خلال فترة سباقات الفورمولا 1.

ويعمل موظفو شئون الجمارك على تسجيل جميع القطع وتوثيقها في سجل كامل للتأكد من خروجها بعد ذلك، وعلى رغم الكمية الكبيرة من الأدوات والقطع والمعدات التي يتم إدخالها إلى البلاد في فترة قصيرة إلا أن الإدارة تحرص على تسهيل عملية الدخول والخروج، وخصوصاً أن فرق الفورمولا 1 تعتمد في عملها على عامل الوقت الذي

تسهيل إجراءات دخول وخروج المعدات والتجهيزات

وتلعب شئون الجمارك، وضمن توجيهات وزير الداخلية الفريق الركن معالي الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، على النهوض بمسؤوليتها كاملة في إنجاح إستضافة وتنظيم مملكة البحرين لسباقات الفورمولا 1، وتحرص شئون الجمارك، منذ إنطلاق النسخة الأولى من هذا السباق في 2004، أي قبل 13 عاماً، على على التواجد في حلبة البحرين الدولية في الصخير من خلال موظفيها وذلك للقيام



بالمشهد الذي يطلع عليه الجماهير في النهاية. وتضع شئون الجمارك خطا يتم تنفيذها بكل مهنية بعيد أن تمت دراستها والتدريب عليها بشكل دقيق، وفي ضوء الخبرات المتراكمة، وذلك بالتنسيق مع الجهة المنظمة بشأن الترتيبات الأمنية، سواء داخل الحلبة أو من خلال عمليات التفقيش الدقيقة وتنظيم الدخول والمشاركة في الفعاليات.

وتعمل الجمارك على تيسير التنقل دخولاً وخروجاً من المنافذ البرية والبحرية والجوية، لتكون بذلك جزءاً من قصة نجاح مملكة البحرين، وتأكيداً مجدداً أنها ماضية قدماً في تسجيل العديد من قصص النجاح على الصعيد الدولي، وإذا كان مجرد إنعقاد هذه الفعالية الدولية على أرض البحرين، مصدر فخر واعتزاز، فإن التميز في حسن التنظيم يشكل قيمة مضافة لمكانة البحرين الدولية.



أصبحت الأفضل بين نظيراتها دولياً.. الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة:

ملكة البحرين مثلة بشئون الجمارك أصبحت رائدة عالمياً في العمل الجمركي

■ حاوره - النقيب وعد راشد النجم:

أكد معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك أن تدشين إستراتيجية شئون الجمارك للأعوام 2017 - 2020 يأتي انسجاماً مع رؤية مملكة البحرين 2030، وما اشتمل عليه برنامج عمل الحكومة خلال الملتقى الحكومي الأول العام الماضي، بالإضافة إلى توجهات منظمة الجمارك العالمية للأعوام القادمة، لافتاً معاليه إلى أن هذه الإستراتيجية الطموحة جاءت نتاج دراسة علمية ومهنية تلبي متطلبات العمل وتضع الخطوط العريضة والأسس العامة للعمل الجمركي، من خلال التركيز على عدد من المبادئ، أهمها التوثيق والوضوح في تدوين الإجراءات العملية لتكون الإستراتيجية مرجعاً معتمداً بهدف إرساء الشفافية والمؤسسية في العمل.



أمن وسلامة الحدود . وشدد على أنه من خلال نظام تحديث واسع النطاق والإستثمار المستمر في التكنولوجيا والموارد البشرية، أصبحت جمارك البحرين واحدة من الأفضل بين نظيراتها في العالم، فلم تعد تلعب الدور «التقليدي» إنما تتشارك مع أجهزة إنفاذ القانون الأخرى في حماية أمن وأمان الوطن.

إستراتيجية طموحة

معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك؛ وفي أول حوار صحفي لمعاليه خص به مجلة «الجمارك»، أوضح أن إستراتيجية شئون الجمارك للأعوام 2017 - 2020 التي جرى تدشينها مؤخراً قامت على سواعد أبناء الجمارك، إذ وجه معالي وزير الداخلية بتشكيل فريق من جميع الإدارات في شئون الجمارك لوضع أسس هذه الإستراتيجية والتي روعي فيها الإنسجام مع الرؤية الاقتصادية 2030 وما اشتمل عليه برنامج عمل الحكومة خلال الملتقى الحكومي الأول العام الماضي.

وأضاف معاليه أن الإستراتيجية وضعت خطة

وأعرب رئيس الجمارك عن خالص الشكر والتقدير لمعالي وزير الداخلية على دعمه ومساندته لشئون الجمارك، موضحاً أن هذه الإستراتيجية جعلت من بناء ورفع قدرات الموظف الجمركي أساساً، والتميز في خدمة العملاء والشركاء هدفاً، وتلبية تطلعات القيادة الرشيدة والحكومة الموقرة شعاراً.

على صعيد آخر أكد معالي رئيس الجمارك أن حصول شئون الجمارك على ثقة مدراء عامي الجمارك للإستمرار في منصب نائب رئيس منظمة الجمارك العالمية وممثلاً إقليمياً للمرة الثانية على التوالي يعد مكسباً مهماً لمملكة البحرين على المستوى الإقليمي والدولي، لافتاً إلى أن هذا يعتبر دليلاً دامغاً واعترافاً دولياً بمدى التطور الذي حققته شئون الجمارك في عملها على مختلف المستويات.

وأكد معاليه على المكانة المتميزة لشئون الجمارك في مملكة البحرين من خلال حرصها على التنسيق الدولي وسرعة تبادل المعلومات التي تساهم في تعزيز إنفاذ القوانين وضمان





تدشين إستراتيجية شئون الجمارك المنسجمة مع رؤية البحرين 2030

عمل تقوم على تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي إعادة هيكلة شئون الجمارك ومراجعة آلية العمل ومطابقتها مع المهام الموكلة، وتحقيق الإكتفاء الكلي بالنسبة للموارد المالية والتكنولوجية، وتعزيز الشراكة مع الشركات والعلماء من أجل زيادة الإيرادات وتقليل المخاطر.

وقال "لقد بدأنا بإجراء تدقيق داخلي على عمل الإدارات الداخلية لشئون الجمارك، وأجرينا عملية تحليل دقيقة لنقاط القوة والضعف والفرص والتحديات الموجودة، إضافة إلى عمل مقارنة للمامح نموذج مع إحدى الدول المتقدمة بهدف مطابقة الأزمنة في عملية الإستيراد والتصدير والتراخيص والحصول على الموافقات من الجهات المختلفة وكافة الإجراءات المعمول بها لقياسها مع نموذج دولي متقدم في مجال الجمارك، والمضي قدماً في تطوير الإجراءات المتبعة بما يواكب أحدث المعايير العالمية".

وأوضح أن إستراتيجية شئون الجمارك للأعوام 2017 - 2020 جرى إعدادها داخلياً وبمشاركة بناعة من كل الإدارات الجمركية، إيماناً بأهمية وضرورة تعزيز العمل المؤسسي ليكون مواكباً لمتطلبات المرحلة المقبلة، كون التحدي الأكبر يكمن في كيفية تطبيق مفاهيم تيسير حركة السفر والتجارة المشروعة من جانب، وتعزيز الأمن وحماية المجتمع من جانب آخر، ومشيداً بالدور الحيوي الذي يؤديه شركاء الجمارك في كل القطاعات لإكمال وإنجاح مهمة شئون الجمارك.

وأشار إلى أن شئون الجمارك تطمح إلى

وهي تستخدم الآت التكنولوجية الحديثة للقيام بالمهام الموكلة إليها وفقاً لأرقى المعايير العالمية والمهنية.

وأوضح معاليه أن شئون الجمارك أصبحت جزءاً من وزارة الداخلية في العام 2008 بموجب مرسوم ملكي بعد أن كانت في السابق تتبع وزارة المالية، وهذا ما فتح أمامها أبواب التواصل مع جميع الأجهزة الأمنية ذات العلاقة، وشكّل إضافة جديدة في البنى الأمنية، لافتاً إلى دور شئون الجمارك في الإسهام في الأمن العام والإقتصاد والتنمية من خلال منع دخول الشحنات الخطرة الممنوعة والمحظورة وتهريب المخدرات، وإلزام شركات الشحن بالتقيد بالمعايير المطلوبة.

وأكد أن جميع المنافذ الجمركية ومن خلال توجيهات معالي الفريفة الركن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية تمكنت عبر ضباط الجمارك التابعين لها من ضبط كميات من المواد المخدرة المهربة أفلتت من رقابة مطارات أمريكية وأوروبية معروفة بإحكام الرقابة والتدقيق الجمركي، ما يدل على ممارستنا لأعلى المعايير العالمية بشهادة المنظمات الدولية ذات العلاقة، وأشار إلى أن هذا يأتي

بلوغ أهدافها مع حلول عام 2020 لتحقيق المهمة المرجوة من الإستراتيجية، وذلك من خلال تقديم الإهتمام والرعاية لكل منتسبيها بهدف تطوير قدراتهم وتوفير احتياجاتهم، وهو الإستثمار الأكبر الذي نعول عليه لتحقيق التطور المنشود والإستدامة في الأعوام المقبلة.

تطور المهام

وتحدث معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة عن تطور شئون الجمارك، فقال: خلال وقت ليس ببعيد كان يقتصر دور الجمارك على جمع الضرائب والرسوم من المسافرين أو المستوردين، وكان معظم الناس يعتقدون أن موظفي الجمارك يتواجدون في المطار لتفتيش حقائب المسافرين للكشف عن الأشياء التي ربما يحاول بعض المسافرين تجنب دفع الرسوم عليها.

وبين رئيس الجمارك أن هذا بالفعل ما كان يفعله موظفي الجمارك قديماً، ثم تطورت الجمارك لتصبح قوة لحماية الحدود، ولعبت دوراً حاسماً في إحباط إدخال أي شيء غير قانوني للبلاد مثل المخدرات والمتفجرات والمواد المحظورة والمواد الغذائية غير الآمنة،

تسخير أحدث الأجهزة لتسريع الإجراءات وضبط الممنوعات

وقد جعلت كل هذه الإجراءات البحريين مركزاً للجمارك في المنطقة.

وبين معالي رئيس الجمارك أن شئون الجمارك ملتزمة بتطبيق الإتفاقيات التجارية العالمية لحماية أمن المواطنين والمقيمين واحترام الإلتزامات الدولية.

وأشار إلى أن كوادرات القوى العاملة هي أهم موارد شئون الجمارك، لذلك هم موضع الإهتمام والرعاية، وأصبحوا يتمتعون بمهارات عالية، وقد ارتقت البحريين لتصبح عضواً هاماً في منظمة الجمارك العالمية لكونها تشغل منصب نائب رئيس المنظمة ورئيس منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وبين معالي رئيس الجمارك أن أحد أفضل وكالات التصنيف العالمية صنفت البحريين مؤخراً باعتبارها واحدة من الأفضل في المنطقة، وتمت الإشادة بـ 90% من أعمال شئون الجمارك وأنظمتها وقانونها، وتلقت إرشادات واقتراحات تطويرية على 10% فقط في التقييم العالمي، ويتم الآن العمل على تنفيذ تلك الإرشادات.

وحول تعيين رجال الجمارك

قال معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة إنه بعد تلقيهم التدريب الجمركي الخاص أصبحوا محترفين وتوكل إليهم واجبات ومسؤوليات متخصصة،

على ضوء التطور الكبير للجمارك وتسخير أحدث التقنيات وحسن استخدام العنصر البشري لها.

وحول أبرز التدابير التي اتبعتها شئون الجمارك لتعزيز المستوى الأمني، أوضح معالي رئيس الجمارك أن شئون الجمارك قامت بتدريب العنصر البشري لزيادة كفاءته، وتوفير الأجهزة الإلكترونية المتطورة، مضيفاً أنه خلال العام 2016م جرى تسجيل نحو ألف ضبطية من المنافذ الثلاث (الجوية، البرية، البحرية) كما تم التحكم في مشكلة تكديس الشاحنات عن طريق سرعة إنهاء الإجراءات، وتوزيع الشاحنات على فترات معينة لكل نوع من البضائع.

فاعلية وجاهزية

وأضاف معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك أن العاملين في شئون الجمارك يتميزون بالفاعلية والجاهزية بفضل البرامج التدريبية التي تقدم لهم والأجهزة المتطورة التي تساعدهم في عملهم، بالإضافة إلى فريق من الكلاب المدربة المهمة في العمل الجمركي، وقال «بطبيعة الحال فإن الكشف عن المخدرات والمتفجرات جزء مهم من أمن الحدود، ولكن علينا أن نركز كثيراً أيضاً على المواد الغذائية والأدوية التي تؤثر على الحياة اليومية للناس».

قوانين وإجراءات

وأكد أن الجمارك هي واجهة مملكة البحرين، لذا من المهم أن تكون هناك قوانين لإعطاء انطباع جيد عن المملكة، فالقادمون إلى البحرين يرون على أقسام الجمارك، ويفضل المستثمرون ممارسة الأعمال التجارية في دول

تكون القوانين فيها صديقة للتجارة، وهناك سعي دائم لمراجعة القوانين والأنظمة الجمركية، والتي من شأنها تسهيل تبادل السلع والخدمات وتشجيع الأنشطة التصنيعية في البلاد، وتطوير الإجراءات الجمركية بما يتناسب مع التطورات العالمية،



تطورت شئون الجمارك بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، وخاصة بعد تطبيق نظام التخليص الجمركي الآلي والتطور في أداء العاملين ليتناسب مع أفضل الممارسات الجمركية العالمية.

جهاز أشعة الكشف

وخص معالي رئيس الجمارك بالذكر أهمية جهاز أشعة الكشف على المركبات والمسافرين الذي بدأ استخدامه مؤخراً في المنافذ ومدى مطابقته للمعايير الدولية، وذلك حرصاً من وزارة الداخلية على حماية المجتمع من انتشار الجريمة وتأمين سلامة المواطنين والمقيم والزائر لمملكة البحرين، وتقوم شئون الجمارك بدور حيوي ومهم في الحفاظ على أمن المجتمع من خلال منع تهريب أي مواد ممنوعة وذلك باتخاذ كافة إجراءات تفتيش المركبات والمسافرين، والعمل على سرعة تفويج المسافرين والحرص على الدقة في إنجاز العمل بوقت قياسي.

وأوضح أن هذا الجهاز يقوم بإنجاز العمل في زمن قياسي وبدقة أكبر لتفويج حوالى

وجيد لتكون على دراية بأخر الإجراءات للقيام بمهامها على أكمل وجه، فالتكنولوجيات المطبقة في البحرين هي الأفضل، وتتم الاستفادة من الأجهزة المتطورة لتلبية حاجتنا الجمركية، وقال إن استخدام التكنولوجيا المتقدمة ساهم في الكشف عن التهريب والأنشطة غير القانونية الأخرى بفاعلية كبيرة .

أجهزة التحليل المحمولة والحرارية

وقال إنه من بين أحدث المعدات والأجهزة والأدوات التي تستخدم الآن من قبل شئون الجمارك هي أجهزة التحليل المحمولة وأجهزة التحليل الحرارية للتأكد من خلو البضائع والأمتعة والمركبات من المخدرات، وهناك أجهزة خاصة لكشف المواد الممنوعة أو الأشخاص أو الأشياء، فالبحرين الآن جزء من مراقبة جودة الأداء (KPI) وهي قاعدة بيانات إلكترونية تسجل ما يدخل أو يغادر البلاد .

وأكد معاليه أن هذا كله يرجع إلى معدات المراقبة والكشف المتطورة، فضلاً عن أن رجال الجمارك مدربين تدريباً مهنياً عالياً، وقد

شئون الجمارك مستمرة بثقة في منصب نائب رئيس منظمة الجمارك العالمية وممثلاً إقليمياً

وتوفر شئون الجمارك برامج تدريب متقدمة لجميع الموظفين، فبعد الإنتهاء من التدريب في الأكاديمية الملكية للشرطة يتم تدريب الموظفين المتحقين بشئون الجمارك في معاهد متخصصة داخل وخارج البحرين.

تقنيات متطورة

وأشار معالي رئيس الجمارك إلى أن شئون الجمارك تطبق دائماً كل ما هو جديد



25 ألف مركبة، وما يعادل 35 ألف مسافر ك معدل يومي، حيث أن الجهاز يعطي عمقاً في التفتيش مع إمكانية فحص جميع أجزاء المركبة والكشف عليها خصوصاً الأماكن التي يصعب على الموظف الوصول إليها بالتفتيش اليدوي، إضافة إلى سرعة إنجاز العمل حيث يستغرق تفتيش المركبة يدوياً ما بين 5 إلى 10 دقائق، والجهاز يلزمه من 30 إلى 50 ثانية ويشمل الفحص المركبة والمسافرين معاً، ما يوفر الوقت والجهد، ويعطي المسافر مساحة من الخصوصية وتجنبيه الإحراج الذي قد يسببه التفتيش الشخصي له ولعائلته.

وأشار إلى حرص وزارة الداخلية على سلامة المواطنين والمقيم والزائر للمملكة، وعليه لا يمكن أن يتم استخدام أي جهاز بدون التأكد من قبل الجهات المختصة بأنه لا يسبب أي ضرر على المدى القريب أو البعيد، هذا بالإضافة إلى أن جهاز الأشعة مرخص من قبل المجلس الأعلى للبيئة وهو آمن للمشغلين والبيئة ويطابق معيار الأنظمة السينية للمعهد القومي الأمريكي للمعايير ANSI، كما أن الهيئة العامة للبيئة في البحرين أخضعت الجهاز للإختبار في أول يوم من استخدامه، للتأكد من مطابقته للمواصفات العالمية، حيث تم إصدار شهادة للسماح بإستخدامه، مؤكداً أنه لا أضرار من استخدام الجهاز في تفتيش المسافرين.

زيادة الضبطيات دليل كفاءة العمل

وأوضح معالي رئيس الجمارك أن زيادة ضبطيات قضايا المخدرات التي يتم رصدها في المنافذ الجوية أو البرية أو البحرية لا تشكل عاملاً سلبياً وإنما تعد من العوامل الإيجابية التي تندرج في إطار الحماية والوقاية المحكمة التي تتعاون وتتكامل الأجهزة المختصة في وزارة الداخلية في تنفيذها ويتمثل ذلك في منع دخول هذه السموم الفتاكة إلى البلاد لما تمثله من أخطار صحية واجتماعية واقتصادية.

وقال معاليه إن زيادة الضبطيات عامل مواكب لزيادة المسافرين، مشيراً إلى أن تهريب المخدرات لا ينحصر فقط في المسافرين ولكنه يمثل النسبة الأكبر، لافتاً إلى زيادة شحنات

شركات الشحن وزيادة عدد الطرود والبضائع لا سيما طرود شركات النقل السريع والطلبات الواردة عبر الإنترنت من شأنها أن تساهم في زيادة نسبة الضبطيات، منوهاً في هذا السياق بالموظفين الأكفاء الذين يقومون بواجباتهم على أكمل وجه لضبط كل ما هو ممنوع، إضافة إلى ضبط تهريب المخدرات، فهم يقفون بالمرصاد لمنع دخول البضائع المقلدة التي تخضع لقيود وزارات الصناعة والتجارة والصحة والإعلام، إذ أن كثير ممن يطلبون مشتريات عبر الإنترنت لا ينتبهون إلى أهمية أن تكون هذه المشتريات غير مقلدة فيخسرون ما دفعوه من مبالغ لشرائها.

تعاون متبادل

وأكد معالي رئيس الجمارك على التعاون المستمر مع دول الجوار ودول الشرق الأوسط والأقصى وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية في كثير من الأمور المتعلقة بالعمل الجمركي العابرة للحدود، فعندما نكتشف أية عملية تهريب عابرة للحدود يتم التواصل مع دولة المقصد المرسلة إليها البضائع المهربة ويتم تسليمها رقابياً بمرافقة ضابط جمارك يقوم بتسليم الشحنة باليد إلى السلطة المختصة المهربة إليها الممنوعات ويسلم المتورطين فيها أو يلقي القبض عليهم على ضوء المعلومات المستوفاة.

مراجعة دائمة للقوانين الجمركية وأنظمتها لتسهيل تبادل السلع والخدمات

ضبط مواد مخدرة أفلتت من رقابة مطارات معروفة بإحكام الرقابة والتدقيق الجمركي

المملكة تمثل أحد الأسواق المهمة للصادرات الإماراتية في المنطقة 70 مليار درهم حجم التجارة بين البحرين والإمارات في 5 سنوات

شهدت التجارة البينية بين دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين نمواً ملموساً خلال السنوات الخمس الماضية ليرتفع إجمال التجارة العام (التجارة المباشرة وتجارة المناطق الحرة) لدولة الإمارات مع مملكة البحرين إلى 70 مليار درهم إماراتي خلال الفترة من 2012 وحتى 2016، بنسبة نمو تزيد على 29%.

وأظهرت البيانات الإحصائية للهيئة الاتحادية للجمارك بدولة الإمارات العربية المتحدة ارتفاع إجمالي الواردات العام لدولة الإمارات من البحرين خلال تلك الفترة إلى 22 مليار درهم، بينما بلغت قيمة إعادة التصدير 13.7 مليار درهم، فيما بلغت قيمة الصادرات 34.4 مليار درهم إماراتي.



وقال معالي المفوض علي بن صبيح الكعبي، رئيس الهيئة الاتحادية للجمارك بدولة الإمارات العربية المتحدة، إن مملكة البحرين تعد شريكاً إستراتيجياً رئيسياً لدولة الإمارات على المستوى السياسي والإقتصادي والجمركي، مؤكداً أن هذه الشراكة تستمد وجودها من عمق العلاقات التاريخية ووحدة الدين واللغة والهدف والمصير.

وأكد معاليه حرص الهيئة الاتحادية للجمارك الكامل على تعزيز علاقات التعاون والشراكة مع مملكة البحرين، وإزالة كل معوقات التجارة البينية والإرتقاء بمستوى التعاون الجمركي، معرباً عن اعتقاده بوجود آفاق واسعة للتعاون والتكامل الإقتصادي والجمركي بين الإمارات والبحرين على المستويين الخليجي والتنائي في إطار الاتحاد الجمركي الخليجي.

وأشاد معاليه بمستوى التعاون من قبل شئون الجمارك البحرينية في مجال تسهيل الإجراءات وتيسير التجارة البينية مع دولة الإمارات، مؤكداً أن مملكة البحرين حافظت على مكانتها كشريك تجاري إستراتيجي لدولة الإمارات على مستوى



نبذة عن الهيئة ..

الهيئة الاتحادية للجمارك هي الجهة المختصة بالشؤون الجمركية بالدولة وتعمل على توحيد وتطوير وتحسين السياسات والتشريعات والنظم الجمركية والإشراف والمراقبة على تنفيذها في إدارات الجمارك المحلية، وحماية الدولة من عمليات التهريب والغش بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص، كما أنها تسعى للوفاء بالتزامات الدولة في المحافل الدولية.

وأنشئت الهيئة في عام 2003 بموجب المرسوم بقانون رقم (1) لسنة 2003م، من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (طيب الله ثراه) رئيس الدولة في ذلك الوقت بشأن إنشاء الهيئة الاتحادية للجمارك. وفي 21 يوليو من عام 2015، انتقلت الهيئة إلى مرحلة جديدة من العمل الجمركي في الدولة بعد صدور المرسوم الاتحادي بقانون رقم 8 لسنة 2015، حيث أضاف القانون صلاحيات جديدة للهيئة تساهم في حماية أمن المجتمع وتيسير التجارة وتطوير ودعم العمل الجمركي وتعزيز تنافسية الدولة في هذا المجال.

” مملكة البحرين شريك إستراتيجي رئيسي لدولة الإمارات على المستوى السياسي والإقتصادي والجمركي “

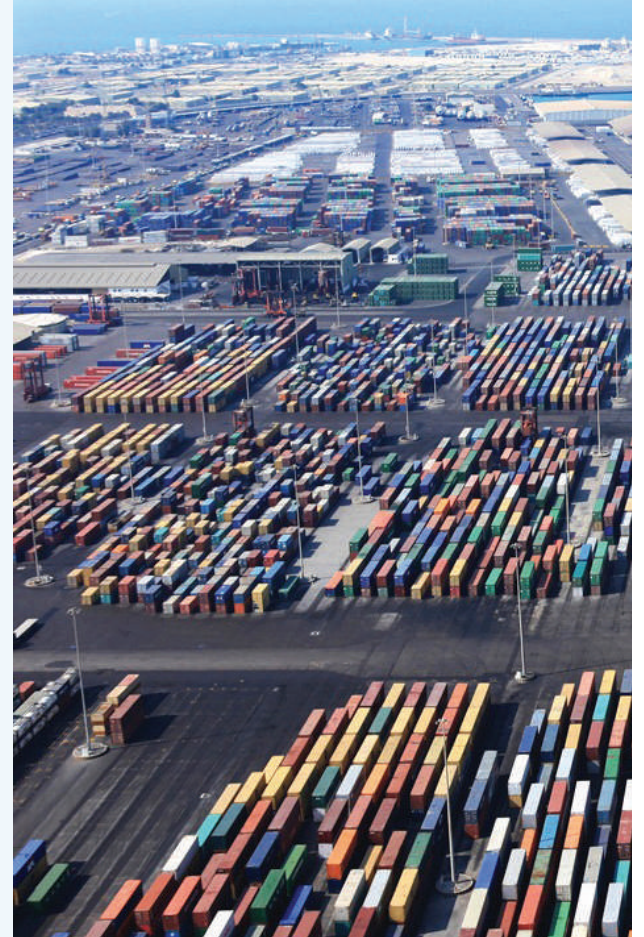
والبحرية والجوية بجميع إمارات الدولة، وذلك لأول مرة في تاريخ العمل الجمركي بالدولة حيث أن جميع المفتشين العاملين في المنافذ يتبعون إدارات الجمارك المحلية، الأمر الذي يعزز مستويات الرقابة على المنافذ الجمركية ويساهم في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للهيئة المتمثلة في تحقيق مجتمع آمن وتجارة ميسرة.



دول مجلس التعاون الخليجي، فضلاً عن كونها من أهم الشركاء التجاريين للدولة على مستوى العالم العربي والشرق الأوسط من واقع بيانات وإحصاءات التجارة الخارجية غير النفطية لدولة الإمارات، حيث تعتبر مملكة البحرين سوقاً مهماً للصادرات الإماراتية في المنطقة.

وقال معاليه إن حماية أمن المجتمع من الممارسات التجارية غير السليمة بالتوازي مع تيسير التجارة وتعزيز التعاون مع العالم الخارجي بهدف بناء اقتصاد تنافسي قائم على المعرفة يمثل أبرز المحاور الإستراتيجية للهيئة الاتحادية للجمارك وقطاع الجمارك في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأشار معاليه إلى أن الهيئة الاتحادية للجمارك نجحت في تعزيز حضورها في ظل القانون الجديد لها رقم (8) لسنة 2015 في مجال حماية أمن المجتمع من خلال العمل على مجموعة من المحاور الرئيسية، من أبرزها توحيد الزي الرسمي للمفتشين على مستوى دولة الإمارات وتعيين مفتشين جمركيين تابعين للهيئة في عدد من المنافذ الجمركية البرية





كمنفذ دخول أولي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والبدء في تطبيق المشغل الإقتصادي المعتمد.

وأشار معاليه إلى أن الهيئة تسعى إلى الإرتقاء بمستوى تنافسية الدولة عالمياً، من خلال تمكين الدولة ورفع مستواها في المؤشرات ذات العلاقة بالعمل الجمركي، ومن بينها مؤشرات الدعم اللوجستي والكفاءة الجمركية، وذلك بالتنسيق مع إدارات الجمارك المحلية والجهات ذات العلاقة في الدولة. وتحرص الهيئة على إنجاز ومتابعة متطلبات تحقيق النتائج المستهدفة لمؤشرات التنافسية بشكل دوري.

وفي هذا الصدد، تعمل الهيئة ضمن «فريق عمل متابعة تنفيذ مؤشرات التنافسية العالمية»، حيث يقوم الفريق بمتابعة التقارير العلمية الخاصة بمؤشرات التنافسية، والعمل على تحسين مرتبة الدولة في تلك المؤشرات، كما تقوم الهيئة بتوقيع مذكرات التفاهم والإتفاقيات مع الشركاء المحليين، وإدارة نظام الناظفة الموحدة، وتوحيد قوائم السلع الممنوعة والمقيدة، وتطبيق نظام التحويل الآلي المباشر للرسوم الجمركية بين دول مجلس التعاون.

ولفت معالي المفوض إلى أن تعزيز التعاون الجمركي مع العالم الخارجي يمثل أحد الأهداف

المجتمع من خلال تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي فيما يتعلق بالسلع الممنوعة والمقيدة، ومراقبة حركة السلع ذات الاستخدام المزدوج والمواد النووية، مشيراً إلى أن دولة الإمارات حققت تقدماً كبيراً في هذا المجال الأمر الذي كان محل إشادة بعثة الخدمة الاستشارية لنظام دولة الإمارات لحساب المواد النووية ومراقبتها التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، في تقريرها عن دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أشادت بالمستوى المتقدم الذي حققته الهيئة الاتحادية للجمارك وإدارات الجمارك المحلية في مراقبة عمليات الاستيراد والتصدير والعبور للسلع الخاضعة للرقابة النووية.

وفي مجال تيسير التجارة، قال معالي المفوض الكعبي إن الهيئة الاتحادية للجمارك وإدارات الجمارك المحلية تسعى دائماً إلى إزالة المعوقات والقيود الجمركية التي تعوق حركة التجارة بين دولة الإمارات العربية المتحدة ودول العالم، وذلك عبر العمل على مجموعة من المحاور من بينها اللجان الثنائية المشتركة مع العديد من دول العالم والمنطقة، والمشاركة في الإجتماعات الجمركية الخليجية والعربية، واجتماعات منظمة التجارة العالمية، إضافة إلى الزيارات الفنية الخليجية، واعتماد ميناء خليفة

ولفت معالي المفوض إلى أن الهيئة بدأت في النصف الثاني من عام 2016 تنفيذ خطة لدعم المنافذ الجمركية المحلية بأحدث أجهزة التفتيش والمعاينة بدعم من القيادة الحكيمة للحكومة الاتحادية ووزارة شؤون الرئاسة، وتتضمن الخطة تزويد مختلف المنافذ في الدولة بحوالي 552 جهازاً للفحص خلال عامي 2017 و2018، وتشمل تلك الخطة أجهزة متحركة وأخرى ثابتة لكشف الحموليات والمركبات، وأجهزة كشف المخدرات والمتفجرات، وأجهزة المسح على المركبات والحقائب والطرود والأحشاء والإشعاع، إضافة إلى سيارات الكشف الجانبية، وحقائب التفتيش.

وأوضح معالي علي الكعبي أن الأجهزة الجديدة تمثل أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجال الفحص الإشعاعي والكشف عن المواد الممنوعة والأسلحة والمتفجرات والمخدرات وقد روعي فيها أحدث تقنيات الأمن والسلامة للمستخدمين والمسافرين على حد سواء، ومن ثم فهي تساهم في زيادة قدرة إدارات الجمارك المحلية في مجال الرقابة على حركة السلع والبضائع.

وأكد معاليه حرص الهيئة وقطاع الجمارك في دولة الإمارات على تعزيز منظومة الأمن في



” علي الكعبي:

حماية أمن المجتمع وتيسير التجارة وتعزيز التعاون
الخارجي وبناء اقتصاد تنافسي أبرز المحاور
الإستراتيجية للهيئة



الإستراتيجية للهيئة وإدارات الجمارك المحلية في دولة الإمارات، مشيراً إلى سعي الهيئة لرفع مستوى التعاون مع العالم من خلال توقيع الإتفاقيات الثنائية للتعاون والمساعدة الإدارية المتبادلة في المسائل الجمركية بين دولة الإمارات والدول الأخرى بهدف تبادل المعلومات لحل القضايا الجمركية العالقة والعقبات التي تواجه حركة السلع والبضائع، ورفع الكفاءة لدى موظفي الجمارك من خلال التدريب المشترك والإطلاع على أفضل الممارسات الجمركية.

وفي هذا الصدد، بلغ عدد الإتفاقيات الثنائية التي وقعتها الهيئة بنهاية عام 2016 حوالي 17 اتفاقية ثنائية، منها 9 اتفاقيات مطبقة بالفعل مع كل من باكستان، الجزائر، أذربيجان، كازاخستان، أرمينيا، الهند، المالديف، الأرجنتين، وكوريا الجنوبية، إضافة إلى 3 اتفاقيات تم توقيعها بشكل نهائي وفي انتظار المصادقة، كما تم توقيع 4 اتفاقيات بالأحرف الأولى مع كل من طاجكستان، تركيا، سيرلانكا، وأثيوبيا، هذا فضلاً عن اتفاقية التعاون الجمركي العربي.

وتتفاوض الهيئة حالياً مع 39 دولة ومنظمة لتوقيع اتفاقيات ثنائية جمركية معها خلال السنوات المقبلة، ومن بين هذه الدول والمنظمات فرنسا، أمريكا، أوكرانيا، أوزباكستان، بريطانيا، النمسا، ألمانيا، الفلبين، جورجيا، الإكوادور، موريشيوس، ماليزيا، جنوب أفريقيا، اليونان، مصر، شيلي، العراق، اليمن، اليابان، إيطاليا، تايلاند، الصين، نيوزيلندا، أفغانستان، تركمانستان، البرازيل، فيتنام، إسبانيا، بيرو، سويسرا، تونس، أستراليا، روسيا، سيشل، إندونيسيا، بيلاروسيا، والمكتب الأوربي لمكافحة الغش (OLAF).

وأضاف معاليه قائلاً: «حرصت الهيئة على القيام بدورها المنوط بها في الإتفاقيات الدولية المتعلقة بالتجارة التي وقعت عليها دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن أبرزها اتفاقية تيسير وتسهيل التجارة لمنظمة التجارة العالمية التي صادقت عليها دولة الإمارات في النصف الثاني من عام 2016م لتكون أول دولة عربية تصادق على تلك الإتفاقية».

نحرص على مواكبة التطور في عمليات التفتيش الجمركي.. العميد الكبيسي :

تسهيل الإجراءات على المسافرين وأصحاب البضائع هدفنا الأساسي

تتهض شئون الجمارك بدور بارز في مكافحة تهريب المواد الممنوعة، وذلك من خلال التدقيق على المسافرين والبضائع الواردة إلى المملكة عن طريق المنافذ الجمركية، وبالتعاون مع الجهات الرقابية الأخرى، مسهمةً بذلك في حماية مملكتنا من أخطار العديد من المواد المحظورة، هذا بالإضافة إلى دور الجمارك في تسهيل إنهاء إجراءات المسافرين من خلال سرعة إنجاز المهام الأمنية المنوطة بها. وللحديث حول جهود رجال الجمارك كان لنا هذا اللقاء مع العميد عبدالله حمد الكبيسي مدير عام الإدارة العامة للتخليص والتفتيش الجمركي.

هل لك تحدثنا عن جهود رجال الجمارك في ضبط المهربين والمواد الممنوعة؟

إن ضباط الجمارك يمثلون بوابة الدخول الأولى إلى مملكة البحرين، ويتحملون عبء مسئولية حماية أمن المملكة والمواطنين والمقيمين والسياح، وهم المسئولين عن الأمن الغذائي والصحي والبيئي وكافة ما يدخل من بضائع إلى مملكة البحرين، حيث يتم اختيارهم بعناية بحيث يكون الحس الأمني لديهم في أعلى المستويات، فهم الدرع الذي يتصدى للمواد الممنوعة والمهربة إلى المملكة، وهم يستحقون كل الثناء على جهودهم المبذولة في أمن وحماية الجميع.

كيف تستطيع شئون الجمارك القيام بواجبها في إجراءات تفتيش الأعداد المتنامية للمسافرين؟

إن وظيفة ضابط الجمارك وجدت على أساس تحمل الضغوط الناتجة عن العمل، إضافة إلى المواطنين فان مملكة البحرين تستقطب الكثير من السياح والمقيمين، ونحن نعمل على حمايتهم من أي مواد ممنوعة ومهربة،

فتتم عملية تفتيش المسافرين بكل سعة صدر من قبل ضباط الجمارك، كما أن شئون الجمارك تواكب زيادة أعداد المسافرين براً تزويد المنافذ بأقصى عدد من ضباط الجمارك في المنافذ الجمركية لتسهيل الإجراءات على المسافرين.

ما هي الإنجازات التي حققتها في مجال ضبط عمليات تهريب الممنوعات؟

إن إنجازات الجمارك في عمليات الضبط مستمرة في ضبط المهربين والمواد المخدرة،

يتحلى ضباط الجمارك بحس أمني عالي ويتحملون ضغوطات العمل الكبيرة





قبل خوض العمل في المنافذ الجمركية، فيتم تدريبهم على العمل الجمركي في المنافذ بشكل مكثف بحيث يكونوا قادرين على أداء مهامهم وظيفتهم على أكمل وجه.

ما هي التقنيات والأجهزة التي يتم استخدامها في تفتيش المسافرين والأمتعة؟

إن شئون الجمارك حريصة على أن تواكب التطور في عمليات التفتيش الجمركي وذلك لتسهيل الإجراءات على المسافرين وأصحاب البضائع، فهناك عدة عوامل تساعد العنصر البشري في اكتشاف المواد الممنوعة والمقيدة، ومنها شعبة جناح الأثر (K9) ويعتمد هذا الفريق على حاسة الشم لدى الكلاب بما يبين أثر وجود مواد مخدرة أو مواد متفجرة، بالإضافة إلى أجهزة الماسح الضوئي للشاحنات المحملة بالبضائع ومركبات المسافرين، وماسح ضوئي لحقائب المسافرين، وهو عامل مهم في تسهيل إجراءات المسافرين وأصحاب الشحنات المحملة بالبضائع.

نعمل على حماية المواطنين والمقيمين والزوار من المواد الخطرة والممنوعة

كيف يتم تأهيل وتدريب رجال الجمارك لضبط هذه العمليات خاصة وأنها تتطلب اليقظة والحس الأمني وسرعة البديهة؟

يتم إعداد ضباط الجمارك من خلال تكثيف الدورات التدريبية داخل وخارج المملكة ولاسيما الدورات التخصصية في عملية كشف البضائع المهربة والبضائع الممنوعة، مع العلم أن معهد التدريب الجمركي هو المختص بتأهيل الموظفين وتدريبهم حتى يكونوا على أعلى المستويات، كما توجد دورة تأسيسية للمستجدين لتدريبهم

بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات وكذلك ضبط المخالفات الجمركية والبضائع المهربة والمقلدة، إضافة إلى محاولات تهريب البضائع المدعومة من المملكة.

ما هي أنواع المواد الممنوعة والبضائع التجارية التي يتم ضبطها؟

يضطلع ضباط الجمارك عبر المنافذ الجمركية بدور بارز في ضبط المواد الممنوعة والمخالفة للقانون، والتي قد تلحق الضرر وتخل بأمن وسلامة المجتمع البحريني، لذلك يعمل ضباط الجمارك بكل قدرة وكفاءة على منع دخول أي من تلك المواد الممنوعة، كالمواد المخدرة بكافة أنواعها، والأسلحة، والطائرات الاسلكية، والمواد المخلة بالأداب العامة، واللؤلؤ الزراعي، والأدوية، والحيوانات بأنواعها، والنباتات والبذور، والمبالغ النقدية الطائلة والمعادن النفيسة، كما يمكن للجميع التعرف على جميع المواد الممنوعة بشكل تفصيلي من خلال تصفح الموقع الإلكتروني التابع لشئون الجمارك.



يأتي إطلاق شئون الجمارك إستراتيجيتها للأعوام 2017-2020 منسجماً مع تطلعات وبرنامج عمل الحكومة ومنظمة الجمارك العالمية، وهي إستراتيجية طموحة تهدف بالدرجة الأولى إلى رفع قدرات ضباط ومنتسبي شئون الجمارك بإعتبارهم أساس هذه الإستراتيجية، والجوانب المتعلقة بأصحاب المصلحة على المستوى الخارجي للعملاء والشركاء والمواطنين والمقيمين والعمل على الارتقاء بالخدمات المقدمة لهم، فأصبح من الأولويات المساهمة في عملية النمو الإقتصادي من خلال تيسير السفر والتجارة المشروعة من جانب، وتعزيز أمن المملكة وحماية المجتمع من جانب آخر، وهي المعادلة الأساسية التي تسير عليها القطاعات الجمركية في كافة الدول.

شئون الجمارك والإلتزام بالقيم العليا الأمانة والنزاهة والإحترافية والشفافية والمساءلة

جيك جديد من منتسبها يتمتع بالمعرفة الكافية بكافة نواحي القوانين الجمركية، وتطوير مهاراتهم من حيث الكشف عن المواد المهربة، وفحص الحمولات، والأمتعة والبضائع، وإجراء المقابلات، والتحليق، والاتصالات، والتعامل مع المسافرين، مما يمكن منتسبي جمارك البحرين من القيام بأدوار ومهام محددة مثل التعامل مع الكلاب البوليسية والتخفي وأعمال المراقبة.

ويوفر معهد تدريب الجمارك الحديث إطار متخصص لأغراض الجمارك ضمن بيئة من التقنية الحديثة والمتطورة باستخدام أحدث وسائل الإيضاح والتعليم بهدف، كتدريس البرامج التدريبية للموظفين الحاليين والجدد، والتدريب

والمشاريع مع تحديث الأنظمة والإجراءات الجمركية بصورة مستمرة بما يتلاءم مع المتغيرات العالمية من اجل تقديم خدمات جمركية متميزة على مستوى عال من الجودة و بصورة تحقق رضاء العملاء.

ويلتزم موظفو شئون الجمارك بمد يد العون ودعم الشركات التجارية بالمملكة، والإسهام الفاعل في الإقتصاد والإهتمام بالمجتمع والعمل على حمايته من السلع والمواد المضرة به وبرفاهيته من خلال الإلتزام بالتفاني والعدالة والإنتصاف والنزاهة والمساءلة والتميز وآداب المهنة.

كما يهدف معهد تدريب الجمارك إلى تخريج

ولتقديم خدمات جمركية متميزة على المستوى الإقليمي، فقد عملت مملكة البحرين على تيسير حركة السفر والتجارة المشروعة وتعزيز أمن المملكة وحماية المجتمع، والمساهمة الفعالة والمعززة لازدهار والأمن والنمو الإقتصادي، واعتمدت شئون الجمارك قيم الأمانة، والنزاهة، والاحترافية، والشفافية، والمساءلة في كافة مجالات عملها، وتطبيق القوانين والأنظمة الجمركية المحفزة لتسهيل حركة تبادل السلع والخدمات وعناصر الإنتاج الأخرى من مملكة البحرين وإليها، إضافة إلى إتباع السياسات والإجراءات الجمركية التي تدعم مملكة البحرين كمركز تجاري ومحور استقطاب لرؤوس الأموال

على استخدام أحدث الوسائل العلمية من قبل منتسبي جمارك البحرين الذين يتمتعون بالخبرة الكافية في مجال تخصصهم، وبعد التدريب، يتم منح الخريجين الجدد دبلوماً دولياً معترفاً به.

وتمتد فترة التدريب الأولى المكثفة لفترة تصل إلى ثمانية شهور يتم خلالها تعليم المتدربين على المبادئ الجمركية، إضافة إلى تعريضهم للعمل الميداني في مختلف الأقسام التابعة للجمارك، مما يتيح لهم فرصة حيه لتجارب حقيقية وتعاملات واقعية مع التحديات والمصاعب التي تواجه موظف الجمارك العصري، وبعد استكمال برنامج التدريب، يتم تعيين الخريجين للقيام بمهام ضابط جمارك عام؛ وفي حال تميزوا في أمور محددة أثناء التدريب قد يتم تعيينهم لأداء مهام متخصصة، والتي قد تتضمن العمل كمحلل على أجهزة مسح الحمولات الحديثة، أو كضابط تقييم مخاطر أو كمدقق.





K9

حضور في جميع المنافذ الحدودية ونهوض بالمسؤولية على مدار الساعة

تمكنت شعبة جناح الأثر K9 التابعة لشؤون الجمارك منذ قبل عشر سنوات وحتى الآن من النهوض بمسؤوليتها على أكمل وجه ومكافحة وإحباط محاولات التهريب عبر المنافذ الجمركية من خلال تكثيف عدد الدوريات والتركيز على المنافذ التي يستغلها المهربون لتهريب الممنوعات والمقيدات من خلالها.

وتتعرّز كفاءة الشعبة وفعاليتها في الأداء الأمني من خلال الجهود الدؤوبة التي يبذلها موظفو الشعبة، إضافة إلى الدعم الذي تحظى به من قبل المسؤولين بشؤون الجمارك وعلى رأسهم معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك.

رؤساء المنافذ حول كيفية تذليل الصعوبات وتوفير التسهيلات المطلوبة من خلال التعاون المشترك.

ونظمت الشعبة دورات تدريبية متخصصة لموظفي الشعبة من قبل مستشاري التدريب، إضافة إلى إعداد قاعدة بيانات لتحليل المعلومات وتنظيم تقارير شهرية وسنوية توضح أعداد الضبطيات والحملات التفتيشية التي تقوم بها الشعبة لجميع المنافذ.

إنجازات شعبة الأثر لعام 2016

لقد شهدت الفترة الماضية زيادة في عدد الموظفين لدى الشعبة بنسبة 100% عن السابق، وزيادة عدد الضبطيات بمختلف أنواعها بنسبة 200%.

وجرى توزيع المهام وتنظيم الدوريات والتفتيش العشوائي والإستهداف لجميع المنافذ، واعتماد آليات عمل للشعبة بالتنسيق مع

والتخليص والخط الخاص لإستهداف المركبات المشتبه بها وتحويلها للتفتيش الدقيق.

المنفذ البري (قسم التخليص)

تقوم الشعبة بالمسح الأمني الروتيني على مدار الأربع وعشرين ساعة لتفتيش الطرود والبضائع المتنوعة والسيارات المستوردة من خارج المملكة مستخدمة وسائل الكشف عن المتفجرات والمخدرات.

كما جرى وضع برنامج استهداف للشاحنات في منطقة الدخول والتركيز على الشاحنات الفارغة بسبب عدم تمريرها بجهاز الأشعة، والتركيز على الفترة ما بعد منتصف.

مطار البحرين الدولي (تفتيش المنفذ الجوي)

يتم إرسال شعبة جناح الأثر K9 على مدار الأربعة والعشرين ساعة حسب الجدول المعد لذلك، حيث تعمل على:

- تفتيش خاص بالطائرات القادمة من الدول المشبوهة.

دور بارز في ضبط محاولات تهريب المخدرات والمقيدات

الجمركية تفادياً لأي عبث قد تتعرض له بالميناء، والتركيز على تفتيش الحاجيات الشخصية، وفزر الطرود المشتبه بها ووضعها على ارتفاع لا يزيد عن متر ونصف لتمكن الكلاب من تفتيشها بدقة.

المنفذ البري (تفتيش المسافرين)

يحضر موظفي شعبة جناح الأثر K9 في تلك المنطقة على مدار الأربعة والعشرين ساعة، ويعتمدون في عملهم على تغيير سلوك الكلب لأي رائحة يتتبعها ويدلهم على السيارة المشبوهة، ولتفعيل دور الشعبة تم الاجتماع مع مدير المنفذ والاتفاق على أن تقوم الشعبة بحملات تفتيش روتينية بساحة التفتيش

وجرى أيضاً إنشاء قسم للمتابعة وتكليف مجموعة من موظفي الشعبة بالقيام بالأعمال المكتبية لشؤون الموظفين، وإعداد بيانات مفتشي الجمارك العاملين في الشعبة وسجلات تدريباتهم، ومتابعة فحص وصيانة سيارات الشعبة واحتياجات القسم، وتقديم عروض تدريبية للوفود الدولية والمحلية الزائرة لشؤون الجمارك.

وتم تكليف المستشارين لدى الشعبة بتقديم تقرير مفصل عن الكلاب غير الصالحة للعمل، ومتابعة الاحتياجات الخاصة بالكلاب من المواد الغذائية والمنظفات والعلاجات، واستكمال كافة بيانات الكلاب وتقاريرهم الصحية وسجلات التدريب، وزيادة عدد عمال التنظيف للعناية بالكلاب والحظائر.

إجراءات التفتيش بالمنفذ البحري (ميناء خليفة)

استدعاء شعبة جناح الأثر K9 لتفتيش الحاويات والطرود المشتبه بها قبل فتحها، وتفتيش السيارات المستخدمة المستوردة مع ضرورة وضعها في مكان آمن تحت الرقابة



زيادة عدد الضبطيات بمختلف أنواعها بنسبة 200%

- تفتيش العفش المشتبه بهم من قبل موظفي المنفذ بعد تمريرهم على جهاز الأشعة.
- تفتيش العفش المفقود التابع لشركة طيران الخليج.
- تفتيش الحاويات قبل إدخال العفش بجهاز الأشعة.
- إجراء حملات تفتيش على مستودع العفش المفقود.

المنفذ الجوي (قسم شركة DHL)

تزويد شعبة جناح الأثر من قبل شركة DHL جدول الطائرات الشهرية ، وذلك لتتمكن الشعبة من تحديد الطائرات القادمة من الدول المشبوهة وموعد الوصول لتسهيل عملية وضع برنامج الزيارات والتفتيشات، حين وصول الشحنات القادمة.

المنفذ الجوي (شركات النقل السريع GLS)

تصل الشحنات لجميع الشركات العاملة بتلك المنطقة من جميع المنافذ الجوية والبحرية والبحرية وفقاً للتفاصيل التالية:

الشحنات القادمة عن طريق المنفذ البحري (ميناء خليفة)

حاويات محملة بالطرود يتم نقلها بالشاحنات في الفترة الصباحية بعد تمريرها بجهاز الأشعة بميناء خليفة، وقد تم الاتفاق على تكليف موظفي الجمارك العاملين بمبنى الشركة بتحديد البضاعة المشتبه بها واستدعاء شعبة جناح الأثر K9 للقيام بعملية التفتيش.





”
تضاعف عدد
العاملين في الشعبة
مكنها من تعزيز
أداء المهام
الموكلة إليها
“

العاملين بتلك المنطقة بمعاينة الطرود وفي حال الإشتباه يتم استدعاء شعبة جناح الأثر للقيام بمهامها.

بريد المحرق

تم الاتفاق على ضرورة تواجد شعبة جناح الأثر K9 بمنفذ بريد المحرق نظراً لتراكم الطرود أيام العطلة الرسمية بمنطقة الشحن الجوي، أما باقي أيام الأسبوع فيتم استدعاء الشعبة للمسح الروتيني على الطرود وفي حال الإشتباه في أي طرد .

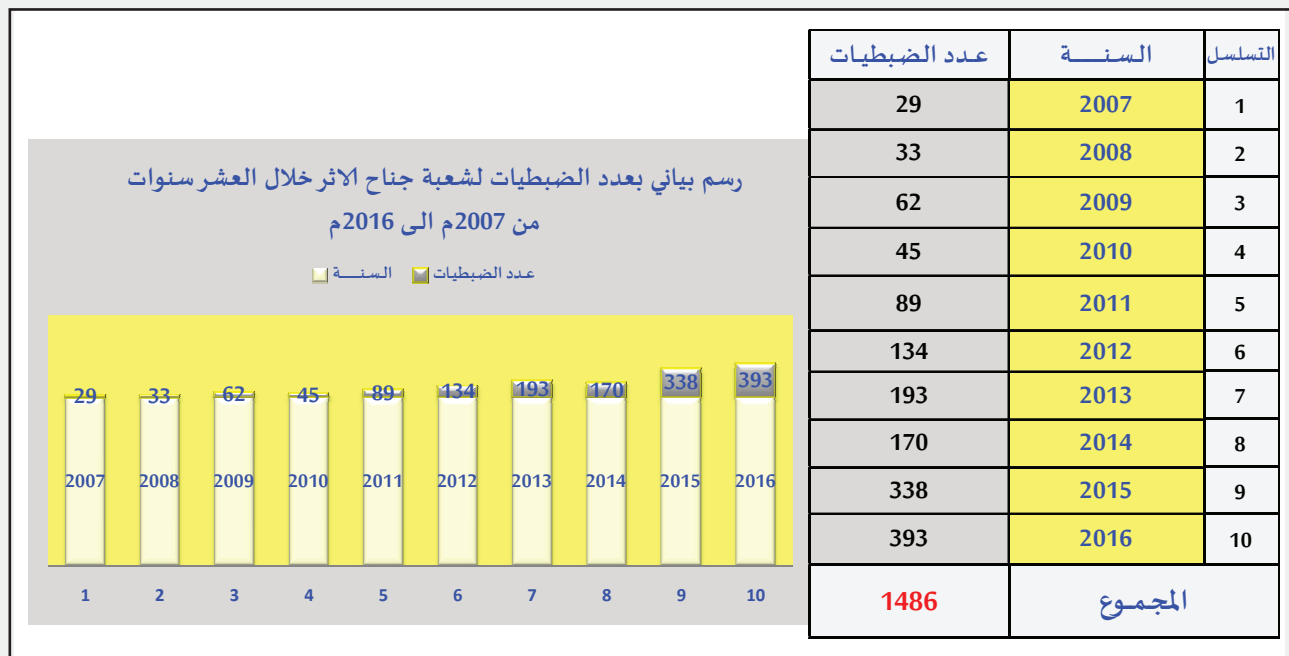
الشحنات القادمة عن طريق المنفذ البري (جسر الملك فهد)

تصل تلك الشحنات بعد منتصف الليل، وتم الاتفاق على أن تقوم شعبة جناح الأثر K9 بوضع برنامج زيارات لموقع الشركات في تلك الفترة لتفتيش الشحنات.

الشحنات القادمة عن طريق الجو (مطار البحرين الدولي)

تم الاتفاق على أن يقوم موظفو الجمارك

مجموع عدد ضبقيات شعبة جناح الأثر K9 منذ تأسيسه من عام 2007م الى عام 2016م



مسقط وصحار وصلالة أهم المراكز التجارية الإقليمية والدولية الجمارك العمانية.. واحدة من أعرق المؤسسات الجمركية في العالم



الموقع الجغرافي لسلطنة عمان

تقع سلطنة عُمان في أقصى الجنوب الشرقي لشبه الجزيرة العربية بين خطي عرض 16.40 و26.20 شمالاً وبين خطي طول 51.50 و59.40 شرقاً، وتطل على ساحل يمتد إلى 3165 كيلومتراً يبدأ من أقصى الجنوب الشرقي حيث بحر العرب ومدخل المحيط الهندي، ممتداً إلى بحر عُمان حتى ينتهي عند مسندم شمالاً، ليطل على مضيق هرمز الإستراتيجي حيث مدخل الخليج العربي.

عمان بين الماضي والحاضر

تعتبر عمان على امتداد التاريخ مركزاً حضارياً نشطاً تفاعل منذ القدم مع مراكز الحضارة في العالم القديم، وبينما كانت عمان واحدة من المراكز الحيوية على طريق الحرير بين الشرق والغرب، فإنها كانت كذلك مركزاً تجارياً وبحرياً مزدهراً في المحيط الهندي حتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ومن ثم امتدت علاقاتها إلى مختلف القوى الدولية منذ وقت مبكر، وتفاعلت بقوة مع محيطها الخليجي والعربي والدولي باعتبارها مركزاً للتواصل الحضاري مع الشعوب الأخرى. وانطلقت مسيرة النهضة العمانية الحديثة من هذه الأرضية الحضارية وهي تتمتع بمقومات القوة الضرورية لبناء حاضر مزدهر يربط بين الماضي العربي والمستقبل المشرق، وفي مقدمة هذه المقومات القيادة التاريخية الواعية، والشعب العماني الذي صنع حضارته بيده والموقع ذو الأهمية الحيوية في تفاعل عميق بين عبقورية الانسان، قيادةً وشعباً، وعبقرية المكان، وبما يجعل العطاء الحضاري العماني متواصلاً ومتجدداً في الحاضر كما في الماضي وكما سيكون في المستقبل.

لماذا أستثمر في سلطنة عمان ؟

- رسوم جمركية منخفضة على العديد من البضائع المستوردة.
- السياسة المتفتحة التي تنتهجها عمان والتي تعتمد على حرية التجارة والسوق الحرة.
- الموقع الأمثل مع سهولة الوصول إلى الأسواق الخليجية والأسبوية والأفريقية.
- الاستقرار السياسي والإقتصادي.
- العملة المستقرة والقابلة للتحويل بالكامل.
- حرية ترحيل وتنقل رؤوس الأموال والأرباح دون قيود.
- لا توجد ضريبة على الدخل الشخصي.

مميزات استثمارية عديدة في سلطنة عمان

والتجارة ودعم الاستثمارات وحماية المجتمع من الأخطار الأمنية والصحية والبيئة والاقتصادية.

الأهداف الإستراتيجية:

1. تعزيز الشراكة مع المجتمع التجاري.
2. مساهمة في إيجاد بيئة تجارية منافسة لتوظيف واستقطاب رؤوس الأموال.
3. اعتماد أفضل الحلول الإلكترونية لتسهيل الإجراءات الجمركية.
4. دعم الشراكة مع الدوائر والهيئات الحكومية ذات العلاقة بالجمارك.
5. تعزيز قاعدة بيانات وإحصائيات التجارة الدولية والمسافرين ووسائل النقل.
6. بناء قاعدة بيانات جمركية مركزية لجميع مستويات متخذي القرار.
7. تعزيز العلاقات الجمركية مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية.
8. تعزيز الإجراءات الأمنية في المنافذ الجمركية بأنظمة متطورة لإدارة المخاطر.
9. دعم الموارد البشرية بكوادر متخصصة بجميع المجالات الجمركية ورفع كفاءتها.
10. منع عمليات التهريب والتهرب من دفع الضرائب الجمركية.
11. تعزيز الإمكانات البشرية والفنية لمنع عمليات التقليد والغش التجاري.
12. تعزيز كفاءة التدقيق لمراجعة الإيرادات الجمركية لضمان نموها وازديادها.

نقلاً عن الموقع الإلكتروني

الإدارة العامة للجمارك - الجمارك العمانية

- الإستقرار والأمن والأمان.
- العدل والمصداقية.
- الأنظمة الحديثة والإجراءات الميسرة.

نبذة عن تاريخ الجمارك العمانية

تعتبر واحدة من اسبق مظاهر التنظيم الإداري في السلطنة ومن اعرق المؤسسات الجمركية في العالم. وتشير كتب التاريخ إلى أن مدن مسقط وصحار وصلالة وصور تعتبر من أهم المراكز التجارية الإقليمية والدولية. لقد ظل مبنى الجمارك في مسقط الذي شيد عام (1624) شاهداً على عراقة تاريخ الجمارك وريادتها باعتبارها من أوائل مظاهر التنظيم الإداري في المنطقة حيث تم استقطاب بعض الخبراء من الخارج للعمل على تطوير الجمارك وتنمية الإيرادات الجمركية باعتباره المصدر الوحيد لخزينة الدولة في حينه. وفي العصر الحديث تشهد الإدارة العامة للجمارك نقلة حضارية تجاه التحديث والتطوير، وازدهاراً مضطرباً كما وكيفا، يواكب في مضمونه المنجزات التي تحققت على المستوى المحلي والإقليمي. وتشهد الإدارة العامة للجمارك حالياً تنفيذ العديد من برامج التطوير والتحديث، وكذلك إعداد الخطط المستقبلية لبناء القدرات الجمركية في إطار تطبيق مفهوم الحكومة الإلكترونية.

تختص الإدارة العامة للجمارك بمهمة تنفيذ الرقابة الجمركية والأمنية في شؤون الاستيراد والتصدير وتحصيل الرسوم الجمركية المقررة ومكافحة التهريب ومنع دخول البضائع المحظورة، وذلك وفقاً للقوانين والأنظمة واللوائح المعمول بها في هذا الشأن.

ولمواكبة التطور السريع الذي يشهده العالم في مجال التقنيات الحديثة، فقد قامت الإدارة العامة للجمارك بحوسبة الإجراءات الجمركية وتسعى إلى توفير هذه الخدمة في كافة المنافذ الجمركية. **الرؤية:** أن نكون ضمن أفضل عشر مرافق جمركية على مستوى العالم. **الرسالة:** تقديم أفضل الخدمات الجمركية للإقتصاد الوطني والتجارة الدولية. **الهدف:** المساهمة في التنمية الاقتصادية

- عضو في منظمة التجارة الدولية.
- سياسة ملتزمة بتخصيص المرافق الحكومية والتعاون الوثيق بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص.
- إعفاءات ضريبية مجزية على الشركات قد تصل إلى عشر سنوات.



- وجود قانون خاص بالاستثمار الأجنبي لحماية حقوق المستثمرين الأجانب.
- قروض ميسرة بمعدلات فائدة منخفضة وبفترات سداد مريحة.
- ترحيب حار بالمستثمرين الأجانب مع سياسة واضحة ومفتوحة أمام الأستثمارات الأجنبية.

التجارة الإلكترونية تزيد الطلب على المخازن مبيعات التجزئة عبر الإنترنت تقود الطلب على مساحات التخزين عالية الجودة

التحول المطرد لمخازن التوزيع في واحدة من أهم فئات الأصول في أوروبا هي بمنزلة قصة سندريلا في الاستثمار في القطاع العقاري. "حظائر التخزين" التي لم تكن في السابق تحظى بأي إثارة، قفزت بفضل التجارة الإلكترونية إلى بند يجب حيازته في المحافظ العقارية، الآن، وبينما ينظر ملاك متاجر البيع بالتجزئة والمكاتب التقليدية بخيرة إليها، يريد المستثمرون معرفة ما إذا كانت جاذبية المخازن والمستودعات ستستمر. بين عامي 2009 و2015، نمت القيمة الرأسمالية لمخازن التوزيع ما يقرب من ضعف معدل العقارات المتخصصة بتجارة التجزئة عند 34.6% خلال تلك الفترة، مقارنة مع 18.8% وفقاً لمؤشر ام اس سي آي العالمي، وقد أدي ذلك إلى توافد مستثمرين من قبيل لوجيكور وتريتاكس بيغ بوكس ولندن ماتريك للاستفادة من هذا الاتجاه عن طريق شراء مساحات من الأراضي لبناء مخازن كبيرة.

وفي حين تمتلأ الطرق السريعة بشاحنات النقل، فإن بيانات من العام الماضي تشير إلى أن الطلب يمكن أن يهدأ، "في الوقت الراهن النمو الاقتصادي في أوروبا يقوده المستهلك"، بحسب نيك بليك رئيس قسم الأبحاث والتوقعات الأوروبية في شركة سي بي آر أي للاستشارات العقارية، "المساحات اللوجستية تأكل من المساحات الصناعية"، وإذا كان لدينا ركود لبدت الأمور مختلفة تماماً.

التسوق عبر الإنترنت يشهد نمواً مضطرباً في الإقتصادات الكبرى مثل فرنسا وألمانيا

وتكلف تلك المخازن من 30 مليون جنيه استرليني إلى 130 مليون جنيه استرليني، كثير من المستثمرين الأجانب يجدون أن هذا النوع من الاستثمارات جذاباً.

ويضيف دنلوب أن المؤسسات الاستثمارية من ماليزيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية والترويج أظهرت اهتماماً خاصاً في المستودعات الكبيرة في بريطانيا، والتي تسمح لتجار التجزئة بأن تجعل عمليات التوزيع أكثر كفاءة.

في عام 2013، اشترت تريتاكس بيغ بوكس ريت مركز توزيع كاسيك دونينغتون التابع لماركس أند سبنسر بمبلغ 82.7 مليون جنيه استرليني، لكن وكما يقول دنلوب فإن المشهد يتغير مع دخول شركات تجارة التجزئة الالكترونية الساحة.

للمستأجرين الذين يستخدمون مساحات المخازن لخدمة في عمليات التجارة الالكترونية على وجه التحديد، وتستهدف الأصول التي لديها هذا النوع من المستأجرين.

العام الماضي، قامت شركة تريتاكس، المستثمر الأكثر استحواداً على العقارات اللوجستية في بريطانيا في 2015، بتأجير تلك العقارات لمستأجرين من هذا النوع مثل أوكادو، مجموعة البقالة التي وقعت عقد إيجار لمدة 30 سنة لمستودع في إيربث و"بي أند كيو" التي أبرمت عقد إيجار مدته 16 سنة ونصف السنة في ووركسوب.

كما يجذب القطاع أيضاً اهتمام المستثمرين في الأسهم. عندما أصدرت تريتاكس أسهماً الشهر الماضي، تجاوز الطلب التوقعات وعمل مجلس إدارتها على توسيع الإصدار من 100 مليون جنيه استرليني إلى 200 مليون جنيه استرليني.

ويقول جيمس دنلوب، الشريك في "تريتاكس": إن طبيعة المستثمرين في وحدات التخزين الكبيرة تختلف عن الذين يشتررون مستودعات أصغر حجماً خارج المدينة بسبب التقييمات العالية. ويضيف "أنت بحاجة إلى ملاءة مالية عالية للاستثمار في المخازن الكبيرة، لذلك تجد أن معظمها مملوك من قبل المؤسسات،

النمو في القيمة الرأسمالية للمخازن بريطانيا تباطأ إلى 25.3% العام الماضي وفقاً لمؤشر إم اس سي آي، على الرغم من أنه لا يزال متقدماً على العقارات المتخصصة بتجارة التجزئة والتي نمت بنسبة 12%.

يقول غاي غيرارد مدير الخدمات اللوجستية في شركة جي ال ك للاستشارات العقارية إن المساحات التي استخدمها مستأجرو المخازن انخفضت أيضاً بنسبة 12% في عام 2015 إلى 19.5 مليون قدم مربعة بعد الطلب القوي بشكل استثنائي في 2014.

ويقول إن بعض المواقع مثل المخازن الصغيرة على أطراف المدن لا تزال تستفيد من ارتفاع الطلب من تجار التجزئة العازمين على تحسين الكفاءة التوزيعية لعمليات البيع بالتجزئة على الانترنت وفي المتاجر، ويضيف "إذا كان هناك شيء واحد نقضي الكثير من الوقت بشأنه فهو العمليات اللوجستية للمدينة".

وتظهر بيانات من جيرالد ايف للاستشارات العقارية أن متوسط حجم المخازن التي بنيت بغرض المضاربة في جميع أنحاء بريطانيا، أي من دون وجود مستأجر معين في الاعتبار، انخفض إلى 155396 قدم مربعة في 2015. ويقارن هذا مع 197 ألف قدم مربعة في 2007 قبل الأزمة المالية العالمية. وتوقع الشركة أن تستمر الفجوة بين العرض والطلب على المستودعات الأقل جودة في جذب مستثمري المؤسسات. ويحذر، مع ذلك، من الجزء الأرخص والأقل جودة من السوق يمكن أن يهدأ.

ويضيف جورج أندروود الشريك في "جيرالد ايف" أن المستودعات والمخازن التي لديها عقود تأجير قائمة سوف تكون أكثر جاذبية للمستثمرين من المستودعات المبنية بغرض المضاربة غير المهولة، مبيعات التجزئة عبر الانترنت هي التي تقود الطلب على مساحات التخزين عالية الجودة لمستويات أعلى من أي وقت مضى، وببساطة، ليس هناك ما يكفي من المعروض، بحسب أندروود.

ويضيف "هناك أيضاً أدلة على أن لجان الاستثمار للمؤسسات المشتريّة تشعر براحة متزايدة، بل في الواقع لديها تفضيل متزايد،



«التركيز» هو مفتاح النجاح لأي رجل أعمال هذه الأخطاء تمنعك من إطلاق مشروعك الخاص

أوردت صحيفة «بيزنس إنسايدر» الأمريكية، تقريراً حول أنواع الناس الذين لا يستطيعون بدء أعمال خاصة.

وقال معد التقرير: كل رجال الأعمال الذين أعرفهم يشعرون بالاستياء من الأصدقاء الذين يقتربون منهم بأفكار مثل «لدي فكرة أفضل من شأنها أن تغير العالم، قريباً سوف أبدأ في عملي الخاص».

ولكن مع انخفاض تكلفة البدء في الأعمال في وقتنا الحالي، فإن العذر المشترك والمتعلق بنقص «التمويل» لا يحظى بالكثير من التعاطف من جانبي.

1- أصحاب الأحمال ولكن دون تنفيذ

هؤلاء هم الأشخاص الذين يحبون التحدث عن تصوراتهم، وترك الدخول في التنفيذ، من خلال تجربتي أجد هناك ثروة من الأفكار

واستناداً إلى تجربتي الخاصة مع رجال الأعمال الحقيقيين، أقول إن هناك ما لا يقل عن ثمانية فئات للأشخاص غير القادرين على البدء في ممارسة أعمال خاصة، يمكن تصنيفها في المجموعات التالية:

يستطيع الكثير من الأشخاص بناء مواقع كبيرة للتجارة الإلكترونية، بأدوات مجانية مثل تطبيقات الهواتف الذكية في وقت فراغهم، واستخدام التمويل الجماعي لتجاوز عقبات ونتائج التمويل الرأسمالي.

قناعة بقدرتهم على النمو والتعلم من النجاح مثلما يفعلون تماماً مع الفشل.

5- الإصرار على الكمال بدلاً من البراغمية

أنا أعرف مخترعين موهوبين جداً ظلوا يعملون على نفس التقنية لمدة 20 عامًا، ومازالوا يرغبون في عمل المزيد من البحوث، للتأكد من أنها أصبحت في أفضل حالة قبل بيع المنتج. ولكن في سوق اليوم التي تشهد تغيراً سريعاً، يعتبر الوصول للكمال هدفاً غير عملي. الأشخاص البراغميون يصنعون منتجاً قابل للتطبيق في حده الأدنى، ويقومون باختباره في السوق وتكرار النجاح.

6- عدم القدرة على الحفاظ على التركيز ومقاومة التشتت

«التركيز» هو مفتاح النجاح لأي رجل أعمال، فهناك من يحاول أن يفعل أشياء كثيرة لعدد كبير جداً من الأسواق، وهذا النوع من المرجح ألا يتفوق في أي شيء ويحبط جميع العملاء المحتملين، التركيز يعني المحافظة على الأولويات والتنظيم والتفويض.

7- اللجوء للأعذار بدلاً من المساءلة والمسؤولية

الأعذار هي الجهود المبذولة لتبرير الفشل في عدم البدء بالعمل، أفضل سمة لرجل الأعمال الحقيقي، هو قبول حقيقة أن هناك دائماً بدائل وحلول خلاقة للتغلب على أي عقبات.

8- ليس صاحب مبادرات أو شخصية قيادية أو صانع قرار

هذه هي منتجات الثورة الصناعية، الذين ينتظرون الآخريين ليقولوا لهم ما يجب أن يفعلوه ويحبون البحث عن أخطاء ولعب دور الضحية، عندما تتبنى أسلوب حياة رجل الأعمال يصبح الأمر متروكاً لك لاتخاذ الخطوة التالية، كن إيجابياً دائماً، وكن القدوة والقائد.

إذا كنت تنتظر شخصاً آخر يقوم باتخاذ القرارات الخاصة بك، وتحمل مخاطر ومسؤوليات التنفيذ، فلن يأتي لك هذا اليوم، لذلك عليك ببساطة اختيار التوجه الصحيح والمساءلة الكاملة.



وهذا شيء جيد للبقاء على قيد الحياة، ولكن رجال الأعمال الناجحين هم أولئك الذين يتغلبون على مخاوفهم ويتعاملون مع بعض المخاطر والفشل كجزء من عملية التعلم، أما الآخريين الذين أصابهم الخوف فهم يتجنبون مواجهة المخاطر على أي مستوى، ولذلك لا يبدأون أي أعمال نهائياً.

4- الخوف غير المنطقي من التعامل مع النجاح

رأينا جميعاً أشخاصاً على أعتاب النجاح، الذين يبدون أنهم يقضون عمداً قوتهم الدافعة، إلا أنهم يفشلون قرب وصولهم للهدف، بالطبع يمكن أن يقتل الكثير من النجاح المبكر أي عمل، ولكن رجال الأعمال الحقيقيين، لديهم

الجيدة، ولكن الجزء الأصعب هو تحويل الحلم إلى عمل مربح.

2- غياب الاستعداد وعدم القدرة على اكتساب مهارات تنفيذ الأعمال

ثقافتنا تروج أسطورة أن مهارات الأعمال يمكن تعلمها فقط في الفصل الدراسي أو في المختبر، ولكن في عالم اليوم، مع إمكانية الاتصال بشبكة الإنترنت والمعارف التي توفرها، أصبح التعليم الذاتي من خلال الشبكة متاحاً بشكل دائم وأكثر فائدة.

3- الخوف غير المنطقي من الفشل أو الإحراج

كل شخص لديه بعض الخوف من المجهول،

هل بدأ نجم وسائل الإعلام التقليدية بالأفول فعلاً؟

مستقبل الإتصال والتواصل

عبر قنوات الإعلام الجديد



ميساء النعجار

ميساء جاسم النعجار
رئيسة شعبة الاعلام والعلاقات العامة
المنسقية العامة للمحافظات
وزارة الداخلية

بعد التطور التكنولوجي وظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في مطلع تسعينات القرن العشرين أتاحت الفرصة لظهور الإعلام الجديد المتمثل بالمدونات والمنتديات وشبكات التواصل الإجتماعي وغير ذلك من الوسائل المتاحة لأفراد المجتمع كلهم، وقد تعددت تسميات الإعلام الجديد نظراً لإختلاف الرؤى بين منطري العلوم الإنسانية، إذ عرف بالإعلام الرقمي لوصف بعض التطبيقات التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية، ويطلق عليه الإعلام التفاعلي لتوفر حالة التلقي والإستجابة بين المستخدمين لشبكة الإنترنت والتلفزيون وصحافة الإنترنت وغير ذلك من مظاهر التفاعل الإعلامي الجديد، كما يسمى بالإعلام الشبكي إشارة لشبكات الإتصال كأحد تطبيقات الإعلام الجديد ويعرف بإعلام الوسائط السيبرونية، والتعبير مأخوذ من الفضاء السيبروني المعروف عربياً بعلم التحكم الآلي للإشارة إلى العالم الافتراضي كما في شبكات التواصل الإجتماعي.





الإعلام الجديد لا يشبه وسائط الإتصال التقليدية لاسيما في الوسيلة والتطبيقات

ويطلق على الإعلام الجديد أيضًا إعلام المعلومات للدلالة على الترابط بين الحاسوب ونظم الإتصال وعلى ظهور نظام إعلامي جديد يستفيد من التطور التكنولوجي المعلوماتي ويندمج فيه.

وهناك من يطلق عليه إعلام الوسائط التشعبية لطبيعته المتشابكة وإمكانية تكوينه لشبكة من المعلومات متصلة مع بعضها البعض بوصلات تشعبية ، ويوصف كذلك بالإعلام الإجتماعي للإشارة إلى أحد تطبيقاته التي تعتمد على التشبيك الإجتماعي بين مستخدميها كتكوين الصداقات والتفاعل بين الأفراد وتكاد تشبه تكوين العلاقات والتفاعل بالعالم الواقعي.

كما يطلق عليه إعلام الوسائط المتعددة إشارة لحالة الإندماج التي تحدث داخله بين النص والصورة والفيديو، كذلك يعرف بالإعلام الإلكتروني للتحوّل الذي طرأ على النظم الإتصالية ، واعتمادها على الرقمية ، فقد تحولت معظم وسائط الإتصال التقليدية إلى استعمال النظام الرقمي كالصحف الإلكترونية .

تأثير ظهور الإعلام الجديد على الوسائط التقليدية

وخلاصة ذلك فإننا نجد أن تسمية الإعلام الجديد أكثر دقة ووضوح ، لأن هذا الإعلام لا يشبه وسائط الإتصال التقليدية لاسيما في الوسيلة والتطبيقات ، فهو إعلام نشأت داخله حالة تزامن بين النص والصورة والصوت وهي فكرة يمكن تعميمها على ظهور أي ميزة جديدة في وسائط الإعلام ، فعندما اخترعت الإذاعة فأنها تمثل إعلاماً جديداً لأنها تميزت بنقل

خطأ تلك الإعتقادات، فقد استفادت كل وسيلة من الوسيلة التي تلتها، فقد نذاع في الإذاعات العناوين المهمة من الصحف وذلك ساعد الصحف على تحقيق إنتشار أكثر، كذلك ساعدت القنوات التلفزيونية الإذاعات على تحقيق شعبية أكبر عن طريق التنويه إلى ترددات تلك الإذاعات والإعلان عن برامجها وأوقات بثها .

ومع ظهور وسائط الإعلام الجديد هناك من يردد اعتقاده بقرب إنتهاء عصر وسائط الإعلام التقليدية (صحافة وإذاعة وتلفزيون) غير أن الواقع أثبت العكس فقد استفادت الوسائط التقليدية من شبكة الإنترنت، وأصبحت بعض الصحف الورقية توزع في الدول الأخرى البعيدة من خلال إرسال نسخ عبر شبكة الإنترنت وتطبع في أماكن أخرى .

إضافة إلى إمكانية إسترجاع مضامين الصحف عن طريق الأرشفة الإلكترونية للصحيفة والإذاعات والقنوات التلفزيونية، فقد استفادت القنوات الفضائية لتفعيل وجودها على هذه المواقع، كما أن القنوات الفضائية اتجهت إلى مواقع التواصل الإجتماعي بهدف الوصول بشكل أكبر إلى متابعيها حيث تعطي هذه

الصوت ، وهو ما حدث مع اختراع التلفزيون لأنه نقل الصوت والصورة ، وتطلق الآن تسمية الإعلام الجديد على تطبيقات الإعلام الجديد لأنها متميزة بخصائص لم تتوافر في الوسائط القديمة .

فالتغيرات الكبيرة التي تمر بها وسائط الإتصال حالياً هي الرابعة من نوعها في العصر الحديث، وذلك عقب اختراع المطبعة على يد جوتنبرغ في منتصف القرن الخامس عشر والتي جعلت من توزيع الصحف والمجلات والكتب للامة حقيقة واقعة ، والإذاعة عام 1920م، تلاها اختراع التلفزيون عام 1939م . وبعدها ظهور الإعلام الجديد وهو يعني الارتباط بين الحاسوب وشبكات الإتصال والوسائط التقليدية .

لقد انعكست تلك التغيرات على المجالات المختلفة ولاسيما على وسائط الإتصال نفسها ، فمع كل اختراع جديد يسود اعتقاد بقرب اختفاء (المخترع) السابق، فعندما ظهرت الإذاعة اعتقد البعض بقرب أختفاء الصحافة وعلت الأصوات التي تقول باندثار الإذاعة مع ظهور التلفزيون وانتشاره غير أن التاريخ أثبت



التغيرات الكبيرة
التي تمر بها وسائل
الإتصال حالياً هي
الرابعة من نوعها في
العصر الحديث

لا يمكننا أن نعد الإعلام
الجديد إعلاماً بديلاً
سيعالج مشكلات
الإعلام القديم

أهم ميزات الإعلام
الجديد هي التفاعلية
ومشاركة المتلقي في
العملية الإتصالية

التي تشتغل داخل بيئة تواصلية ، متغيرة تسهم في تشكيلها تقنيات المعلومات والإتصال . كما عرف الآخرون الإعلام الجديد بأنه نوع من أنواع الإعلام الرقمي الذي يُقدم في شكل رقمي تفاعلي، وتوجد حالتان تميزان الجديد من القديم حول الكيفية التي يتم بها بث مادة الإعلام الجديد والكيفية التي يتم عن طريقها الوصول إلى خدماته ، فهو يعتمد على اندماج النص والصورة والصوت والفيديو فضلاً عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسة له في عملية الإنتاج والعرض ، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس الذي يميزه وهي أهم سماته ، ونلاحظ أن هناك اتفاق شبة تام بين التعريفات التي وردت لأن الإعلام الجديد نتج عن التزاوج بين الحاسوب ووسائل الإعلام التقليدية التي

من المشكلات تجعله خطراً على المجتمعات التي تعاني من ضالة التفكير تجعل مايطرح من آراء أقرب إلى السطحية والتعميم ومرتبطة أكثر بالشائعات والشعرات الأيدولوجية التي قد تلاقى قبولاً حتى لو لم يقف المنطق والعقل إلى جانبها .

تعريفات الإعلام الجديد

ولمعرفة دور الإعلام الجديد ، لابد من تحديد تعريف هذا المفهوم وهو «مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكنا من إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره واستهلاكه بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت». وهناك من يعرف الإعلام الجديد بأنه جملة الممارسات الإعلامية التي وفرتها الوسائط الإعلامية الجديدة

المواقع القنوات الفضائية فرصة للإعلان عن برامجها وتقديم الأخبار العاجلة والتفاعل مع مشاهديها .

ويعد البعض الإعلام الجديد إعلاماً بديلاً نتيجة خروج تطبيقاته عن السيطرة وإتاحة الفرصة للجميع للمشاركة وإيصال صوتهم ورأيهم للجميع ، إلا أنه من الجانب الآخر هناك من يقول بأنه لا يمكننا أن نعد الإعلام الجديد إعلاماً بديلاً سيعالج مشكلات الإعلام القديم، إذ أن الإعلام الجديد هو الآخر يعاني من مجموعة

الجديد بالإنترنت ووصوله إلى شرائح المجتمع جميعها ، فضلاً عن قدرتها في تجاوز الحدود الجغرافية فلم يعد المكان وطول المسافات يشكلان عائقاً يحول دون التواصل بين المشاركين في العملية الاتصالية .

رابعاً: الإندماج: ويقصد به اندماج وسائل الإعلام المختلفة سواء كانت مكتوبة أو مسموعة ومرئية بما يلغي الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل، أي إنشاء حالة من التزامن للنصوص والصورة والصوت.

خامساً: تغيير السلوك: تتطلب وسائل الإعلام الجديد من المستخدم درجة عالية من الإنتباه والفاعلية إذا ما أراد الحصول على محتوى معين، فيما تشير بحوث ليست بقليلة تناولت الأنماط السلوكية لمستخدمي وسائل الإعلام التقليدية إلى أن مستخدميها لا يلقون انتباهاً كبيراً لما يشاهدون أو يسمعون، كما أنهم لا يتعلمون الكثير منها ، فأغلبهم يهرون مروراً سطحياً بلا تركيز في فحواها .

سادساً: قلة التكلفة: تمتاز وسائل الإعلام الجديد بقلة التكلفة مقارنة بالوسائل التقليدية ، وهناك من يضيف خصائص أخرى لوسائل الإعلام الجديد كأنتاف مزامينها بالاجودة ، فالنصوص ذات لغة ركيكة والصوت والصورة ذات جودة رديئة بسبب عدم خبرة منتجها .

سابعاً: المرونة : إذ يمكن نقل وسائل الإعلام الجديد بحيث تصاحب المتلقي والمرسل مثل الحاسوب الشخصي والهاتف المحمول وغير ذلك.

ثامناً: التخزين والحفظ: تتيح وسائل الإعلام الجديد للمتلقى تخزين وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها متى يشاء .

تأثير الإعلام الجديد على عناصر العملية الاتصالية

1- المصدر: تمر الرسالة الإعلامية من المصدر عبر حارس البوابة ومن أهم العوامل التي تؤثر في عمل حراس البوابة الإعلامية هي معايير المجتمع وقيمه وتقاليده



بحيث يرتقى بدور المتلقى إلى مستوى المشاركة بنسبة كبيرة في العملية الاتصالية، وقد حققت بذلك أكبر قدر من التفاعلية .

أولاً: تفتيت الجمهور: ويقصد بتفتيت الجمهور هو إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية لكل فرد من أفراد الجمهور على حده مهما تعدد المتلقون ليتلقاها كل منهم في الوقت المناسب له .

ثانياً : الازمانية : ويقصد بها عدم الحاجة لوجود المرسل والمتلقي في الوقت نفسه ، فالمتلقي بإمكانه الحصول على المحتوى الاتصالي في أي وقت يريد وهو ما يؤكد أثر الإعلام الجديد في تفتيت الجمهور .

ثالثاً : الامكانية: تتميز وسائل الإعلام

تمخض عنها حالة اندماج بين النص والصوت والصورة وإنه إعلام استعمل وسيطاً ناقلاً ، فضلاً عن أنه إعلام يمكن الأفراد من استعماله بلا شرط أو قيد على العكس من وسائل الإعلام التقليدية المغلقة .

خصائص الإعلام الجديد

وفي مقالنا هذا عن الإعلام الجديد لابد من تناول خصائصه ، هذا الإعلام الذي يتمتع بمجموعة من الخصائص التي تميزه عما سبقه ، وهي تتمك في دمج للوسائل المختلفة القديمة والجديدة معاً مما قادت إلى تغيير في النموذج الاتصالي ، بما يسمح للفرد العادي بإرسال رسالته إلى من يريد ، في الوقت الذي يرغب ، متخطياً بذلك الحدود الجغرافية والفكرية ، إلا أن من أهم مميزات الإعلام الجديد هو التفاعلية



بالصحف الورقية فضلاً عن كوادرات متخصصة ، فيما لا يكون الأمر كذلك مع وسائل الإعلام الجديد ، إذ يمثل الإنترنت وسيلة توزيع قليلة التكلفة وقادرة على الوصول بسهولة إلى أنحاء العالم كله ، فضلاً عن أن التوسع في التواصل عبر الهواتف النقالة يمثل فرصة كبيرة بهذا الصدد ، نظراً لما تتميز به تلك الأجهزة من قدرات اتصالية عالية بعد اختراع أجيال متطورة من الهواتف النقالة مثل أجهزة الآيفون والأندرويد التي يمكنها ولوج شبكة الإنترنت على نطاق واسع .

5- المتلقي: لم يعد دور المتلقي في العملية الاتصالية يقتصر على التلقي ، وإنما وفرت وسائل الإعلام الجديد له فرصة الرد على ما يرسل له من معلومات ، كأن يكون تعليقاُ أو رأياً أو معلومة يملكها تدعم أو تفند رأي وسيلة الإعلام التقليدي ، بل وقد

التي تفرضها وسائل الإتصال التقليدية ، وبتكلفة منخفضة ، وقد أدى ذلك إلى تجاوز ما يسمى بسيطرة النخب على أعداد المحتوى الإعلامي . ولقيام كل فرد بإنتاج المحتوى الاتصالي أصبح من خصائص ذلك المحتوى لغته الركيكة ، إذ لا يشترط تحرير الخبر بطريقة القالب الصحفي .

3- كما عملت وسائل الإعلام إلى إذابة الفواصل بين المحتوى الاتصالي الذي كانت تنتجه وسائل الإتصال التقليدية (مقروعة ومسموعة ومرئية) بعد أن أصبحت هناك حالة تزامن بين النص والصورة والصوت .

4- الوسيلة: تحتاج وسائل الإعلام التقليدية إلى بنى تحتية مرتفعة التكاليف ، تتمثل في المحطات الإذاعية والتلفزيونية والمطابع ، فيما يتعلق

والمعايير الذاتية للقائم بالإتصال والمعايير المعنية للقائم بالإتصال ومعايير الجمهور ، فبعد ظهور وسائل الإعلام الجديد أضحت تأثير تلك النظرية محدوداً ، وأصبح الجميع يمكنه المخاطبة بشكل مباشر وبعبداً عن مركزية تلك الوسائل ، غير أن ذلك لا يعني أختفاء نظرية حارس البوابة ، فالمستخدمون للوسائل الجديدة كذلك يقومون بدور يكاد يشبه تأثير حارس البوابة على المضامين الاتصالية ، وأن كان تأثيره أقل من سابقه .

2- الرسالة: أحدثت وسائل الإعلام الجديد تغييراً جذرياً في المحتوى الإعلامي وذلك عن طريق خفض مستوى الإحترافية المطلوبة للأعداد ، إذ أصبح بالإمكان قيام كل شخص بإنتاج ذلك المحتوى ، وإرساله دون الحاجة إلى التعقيدات

تتطلب وسائل الإعلام الجديد من المستخدم درجة عالية من الإنتباه والفاعلية

تمتاز وسائل الإعلام الجديد بقلّة التكلفة مقارنة بالوسائل التقليدية

وجماهيرها الأساسية ، إذ لم يتم التعامل معها بطريقة صحيحة ويحد من قدرتها على القيام بمهمتها والحفاظ على سمعتها .

ونستعرض هنا مثل على إدارة ناجحة لأزمة حدثت من قريب وهي أزمة شركة تويوتا للسيارات عام 2010م ، والتي أعتمدت على وسائل الإعلام الجديد وشبكات التواصل الإجتماعي كإحدى وسائل الإتصال في الأزمات ، إذ عمل فريق إدارة الأزمة على توظيف تلك الشبكات عن طريق وضع بعض المعلومات عن الشركة ، وكذلك بث ملفات فيديو لإعلانات أو حوارات وخطب المسؤولين ، كما قامت الشركة في صفحتها على الفيسبوك بدعوة مشركيها على الموقع لوضع مساهمة مكتوبة على الموقع يكون فيها قصتهم مع تويوتا ودورها في حياتهم ، مما يدعم الشركة ويؤكد على الولاء لها .

كما عملت تويوتا على استعمال موقعي تويتر وبيوتوب للتواصل مع الجمهور وتقديم إرشادات لهم إلى جنب نشر مواد على صفحاتها في الفيسبوك عن أنشطتها لمواجهة الأزمة ونصائح المسؤولين بالشركة للجمهور وتطمئنهم وتقديم شرح وتفسير للموقف .

وضع تنافسي ، وتعد مهمة بناء صورة المؤسسة وتعزيزها غاية عمل العلاقات العامة التي تبذل الجهود المختلفة من أجل تكوين صورة حسنة عن المؤسسة في أذهان الجماهير ذات الاختلافات المتباينة ، وكما أن عملية إدارة صورة المؤسسة تقوم على ثلاث مراحل وهي :

أولاً: بناء الصورة وهي تبدأ عندما تكون المؤسسة غير معروفة ، وفي تلك المرحلة فإن المؤسسة لا بد أن تعمل على خلق صورة إيجابية لنفسها لدى الجمهور ، وتكون هذه المرحلة صعبة لأن معظم أفراد المجتمع يجهلون المؤسسة ، لذلك يستعان بإستراتيجية اتصالية حديثة ومؤثرة تتضمن وسائل حديثة مثل شبكات التواصل الإجتماعي التي حققت انتشاراً منقطع النظير .

أما المرحلة الثانية: فهي المحافظة على هذه الصورة ، بعد الإنتهاء من المرحلة الأولى ولا بد من العمل على الحصول على ردود الأفعال ، وبناء عليها يتم تصميم إستراتيجيات اتصالية تستعين بشبكات التواصل الإجتماعي لتتم المحافظة على الصورة الحسنة للمؤسسة .

أما المرحلة الثالثة : فتعتبر المرحلة الأولى لإدارة الأزمة وهي مرحلة استعادة أو تصحيح الصورة وهي تحدث عندما تعانِي المؤسسة من أزمة في هذه المرحلة لا بد من تصميم إستراتيجية اتصالية لاستعادة صورة المؤسسة ، وتعد هذه المرحلة حرجة نظراً لتعديدها لصورة المؤسسة وإمكانية تعرض المؤسسة إلى ضرر كبير ، لذلك لا بد من البقاء والعمل على تصميم إستراتيجية مواجهة الأزمات تحسباً لأي طارئ والعمل على تطوير أساليبها وخبراتهم لمواكبة تطورات العصر ، بالإستعانة بشبكات التواصل الإجتماعي التي تتميز بإمكانيات اتصالية هائلة بما توفره من عوامل جذب لأفراد المجتمع ، ولتحقق غايتها بخلف صورة ذهنية حسنة للمؤسسة .

المرحلة الأخيرة : وهي صلب وصميم موضوعنا وهي إدارة الأزمة عبر شبكات التواصل الإجتماعي ، فالأزمة حدث كبير يهدد قواعد المؤسسة الأساسية ولها تأثير شديد على المؤسسة ووظائفها

يكون هو مصدر المعلومة التي تعتمد عليها وسيلة إعلامية .

6- ومن ذلك نجد أن وسائل الإعلام الجديد قد عملت على إذابة الفوارق بين المرسل والمتلقي وأصبح كل منهما مشاركاً في العملية الاتصالية ، ولم تعد وسائل الاعلام التقليدية تنفرد بكونها مصدر المعلومات الوحيد كما في السابق .

7- الإستجابة : أن عملية الإتصال عبر وسائل الإعلام التقليدية تتم في اتجاه واحد من المصدر إلى المتلقي مع إمكانية بسيطة جداً أو متأخرة للتفاعل مع المصدر ، في حين أن وسائل الإعلام الجديد تتميز في أنها عملية اتصالية تأتي في اتجاهين ، فكل من المرسل والمتلقي مشاركان في العملية الاتصالية ولعل ذلك أكثر ما يميز وسائل الإعلام الجديد التي توفر سرعة الإستجابة لرسالة المرسل عندما يقوم المتلقي بإرسال رسالة تمثل استجابة لرسالة المرسل وهكذا .

دور الإعلام الجديد في إدارة الأزمات

وبعد تناولنا للإعلام الجديد بمسماياته وخصائصه ، لنا الآن أن نتطرق إلى دور هذه الشبكات ووسائل الإعلام الجديد في إدارة الأزمات من خلال تحسين الصورة الذهنية والتي عرفها الدكتور علي عجوّة بأنها الناتج النهائي للإنطباعات الذاتية للأفراد أو الجماعات أزاء منظمات ، وتتكون هذه الإنطباعات من خلال التجارب المباشرة أو غير المباشرة وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم .

وكما يؤكد المتخصصون أن الكيفية التي يتعرف بها الإنسان على الأشياء تعتمد على الصورة الذهنية التي يمتلكها إزاء تلك الأشياء ، وإن أي تغيير يصيب الصورة يتبع بالضرورة تغييراً في السلوك ، وبما أن الصورة الذهنية تؤثر في سلوك الفرد ، فإن المؤسسات تكافح من أجل تطوير صورتها الذهنية ، وتعزيز علاقة إيجابية مع المجتمع ، وقادة الرأي من أجل

تشجيع الإستثمار وحفظ الحدود

دور الجمارك في الموازنة بين الأمن والإقتصاد الوطني



إعداد - فاطمة محمد علي
باحث قانوني - شعبة الشؤون القانونية

يعتبر تطبيق الأنظمة والإجراءات الجمركية على وجه سليم من أهم الدعامات التنظيمية، لخلق انتاجية تعكس تميزاً فريداً من نوعه، يؤدي لإزدهار الدولة على المستوى الإقتصادي والإستثماري، دون الإغفال عن الجانب الأمني.

أن تنفيذ القانون الجمركي يحتاج المعرفة والدراسة في موازنة كل من كفتي الإقتصاد والأمن، وأنه من شأن تحقيق هذا الهدف أن ينتج كفاءة في انسياب التجارة على المستوى الخليجي والعالمي.

وحرصاً على ذلك، كان لزاماً على الموظف الجمركي بكافة مستوياته الإدارية أن يحرص على الموازنة القانونية في ممارسة صلاحياته الوظيفية الممنوحة له بقوة القانون.

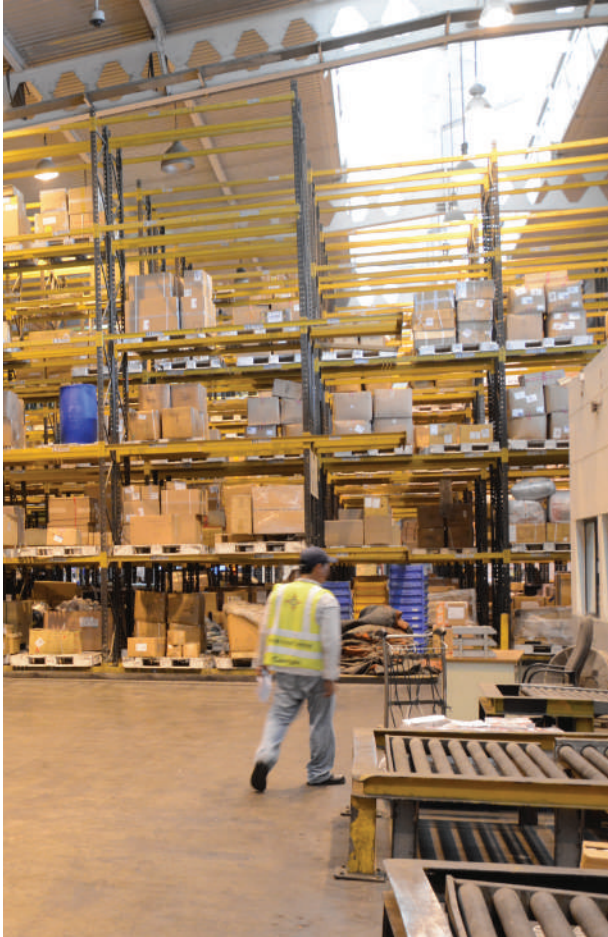
وسابقاً لما سبق فإننا لا بد من أن لا نغفل أهمية الجانب الإقتصادي للدولة، لما يدره هذا القطاع من إيرادات للعائد العام، ولشؤون الجمارك دور يأخذ من الأهمية الزمانية والمكانية في تطوير الوضع المالي وتنمية الإيرادات العامة وتشجيع الإستثمار، وتسهيل انسياب التجارة التي تؤثر إيجابياً على النشاط الإقتصادي في المملكة وتحفظ الوضع المالي للدولة وتعمل على تحقيق الإستدامة المالية على المدى البعيد، خاصة بعد تأثر مملكة البحرين بالأوضاع المالية الحالية التي خلفها انخفاض سعر النفط، كون النفط يشكل النسبة الأكبر من إيرادات موازنة الحكومة، وفي ظل هذا الإنخفاض فإن النسبة الفارقة منه أصبحت غير موجودة فعلياً، مما يدفع معه شؤون الجمارك للمبادرة بالقيام بواجبها الوطني على نحو متوازن يعمل على تشجيع الجانب الإقتصادي لإستقطاب المستثمرين دون إغفال الجانب الأمني.

أولاً: الجانب الإقتصادي :

نظم قانون الجمارك الموحد الاختصاصات الإقتصادية للجمارك، وذلك دعماً للقطاع التجاري، الذي يعد أحد الأسس بالغة الأهمية لخزينة الدولة، فقد بينت المادة (72) على اختصاص شؤون الجمارك

وأختيار بتنفيذها وفقاً لخبرتها الجمركية، وتكون بذلك في موقع الحكم بترجيح كفة عن الأخرى لما يصب بالصلاح العام، وتقدر ظروف الدولة الحالية من جميع نواحيها الإجتماعية، السياسية، الأمنية والإقتصادية، لأنه من شأن تنفيذ القرار أن يؤثر اجتماعياً حتى يصل التأثير به على المواطن بشكل مباشر وغير مباشر، وهذا هو الحال لو كان القرار يفرض لزيادة رسوم الخدمات بالتالي زيادة الإيراد العام وذلك بسبب رفع مستوى الخدمات المقدمة وثباتها واستقرارها الحكومي للمواطن، وبذلك نصل لمنفعة غير مباشرة للمواطن بسبب قرار جمركي الموضوع، مما يعني أن دور شؤون الجمارك يتسم بالدقة والدراسة والنباهة لجوانب الدولة ككل، وتظهر هنا أهمية السلطة التقديرية للجمارك وكيفية تطبيقها نصوص القانون الجمركي بأفضل صورة ممكنة. ومن هذا المنطلق فإننا سنتطرق في موضوعنا إلى الدور القانوني في تفعيل كفتي الميزان الجمركي لكل من: أولاً الجانب الإقتصادي، وثانياً الجانب الأمني.

أن قانون الجمارك الموحد قد منح صلاحيات لشؤون الجمارك بإصدار القرارات بمجال يتسم بالسلطة التقديرية في اتخاذ أغلب القرارات الجمركية، بما يتماشى مع المصلحة العامة للدولة وفقاً للمعايير الإقتصادية والأمنية، بمعنى آخر أن القانون قد يفرض قاعدة وفي ذات الوقت يمنح الجمارك متسعاً



أي العيد، فلو حصل التأخير سوف تنقضي الحاجة منها، وتبات دون قيمة بالسوق، ما يقود معه ضرر جسيم للتاجر بخسارته المادية لقيمة البضاعة وخسارته المعنوية المتمثلة في جهده المبذول لإتخاذ كافة الإجراءات القانونية دون جدوى، وخلف حازراً وعرقلة لا داعي لها للتاجر، والتي قد تسبب هشاشة في الإقتصاد الوطني. وانسجاماً مع ذلك فقد أجاز دليل الاجراءات الجمركية تطبيق التخليص الجمركي الإلكتروني، مما يترتب عليه إمكانية التخليص الجمركي المسبق حسب نظام التخليص الآلي المطبق في كل دائرة جمركية، إضافة إلى تقديم بيان الحاملة المناقست للدائرة إلكترونياً.

ثانياً: الجانب الأمني :

أما فيما يتعلق بصلاحيات شئون الجمارك ذات الطابع الأمني، فقد جاء قانون الجمارك الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعدة اختصاصات بالجانب الأمني منها ما ورد بالمادة (116) منه، حيث بينت أن لشئون الجمارك الحق في مباشرة صلاحيات الضبط القضائي أثناء قيامها بأعمالها وذلك في حدود اختصاصها، كما أن هذه الصلاحيات مشتقة من قانون الإجراءات الجنائية البحريني لعام 2002، والذي بين أنه من حق مأمور الضبط القضائي أن يقوم بتقصي الواقعة والبحث عن مرتكبيها وجمع الاستدلالات التي تلزم للتحقيق، كما له الحق في إجراء المعينات اللازمة والإستماع لأقوال من يكون لديهم معلومات عن الواقعة ومرتكبيها وأن يسألوا المخالف عن ذلك. ومن ذلك يتضح الدور الأمني البالغ الأهمية لشئون الجمارك أثناء عملية التفتيش، مما يعني أن هذه الصلاحيات في حالة اتخاذها بشدة مع كافة التجار والمستثمرين فإنها ستكون عائق لحركة التجار المحليين والخارجيين، مما يؤدي لضعف في التداول التجاري للدولة، والتأثير على إيرادات العائد العام، وهنا يظهر الدور القانوني للجمارك في موازنة الجانب الأمني الممنوح لها بقوة القانون والجانب الإقتصادي للدولة، بحيث يوجب عليها أن تفعل سلطتها التقديرية وفقاً لخبرتها الجمركية فيما إذا تقوم بتغليب كفة الأمن على كفة الإقتصاد أو العكس، وهل تختار إحدى الكفتين أم تقوم بمعادلة الجانبين؟.

والإجابة في هذه الحالة ترجع للحكم على عدة أمور، منها معرفة التاجر المستورد أو المصدر وتاريخه الجمركي والتجاري بالدولة وسمعته التجارية، إضافة لماهية وطبيعة البضاعة نفسها هل هي ذات خطورة

الساردة بالمادتين (66) و (67) حيث يجوز لها السماح بفسح البضائع قبل تأدية الضرائب "الرسوم" الجمركية عنها وبعد إتمام الإجراءات الجمركية عليها بموجب ضمانات مصرفية أو نقدية أو مستنديه، فيمكن للجمارك هنا أنتصدر قرار بفسح البضاعة قبل دفع المبالغ المستحقة لها من ضريبة أو رسم، وذلك بشرط تقديم ضمان بالدفع، ويلاحظ هنا أن المشرع استثنى القاعدة القانونية صراحة، بالرغم من أن تأجيل الضرائب لتأديتها بوقت لاحق يؤدي إلى تأجيل إيرادات الدولة، إلا أن تأجيل الإيراد هنا يعد كخطة لمضاعفة الإيرادات مستقبلاً، عن طريق تشجيع التجار للإستثمار لسهولة وسلاسة الإجراءات الجمركية وعدم تعقيدها بتاتا، وذلك دليل على مكانة الإقتصاد العالية والتي قد ترجح على الفكر الأمني في بعض من الحالات، ومثال ذلك استيراد أحد التجار المحليين لشحنة ملابس خاصة بالعيد وحصل تأخير في ورود أحد المستندات المطلوبة من الخارج، فإتخاذ قرار تأجيل تأدية الضريبة في هذه الحالة لسبب عدم إكمال الأوراق الواجبة قانوناً يكون أفضل من تأخير البضاعة بالمنفذ، وذلك لكون البضاعة موسمية، كونها عبارة عن ملابس خاصة بموسم معين

الإقتصادي فيما يتعلق بالبضائع العابرة ترانزيت، حيث أنه يجوز في حالة النقل من دائرة جمركية إلى أخرى إعفاء أصحاب العلاقة من تقديم بيان تفصيلي في مركز الدخول، وتتم الإجلة وفق المستندات والشروط التي تحددها الجمارك بقرار إداري تفصيلي استناداً للقانون، بحيث يجب أن يكون مفصل بالقواعد والإجراءات الجمركية من ماهية الأوراق المطلوبة من مستندات ووثائق رسمية على التاجر تقديمها أثناء التخليص الجمركي، ويصل المدى في قرار الجمارك إلى الترتيب التسلسلي للإجراءات الجمركية، أي أن القرار يحدد المدة الزمنية للإجراءات، وذلك يدل على أن إتخاذ مثل هذا القرار بالتفصيل القانوني المطلوب يؤثر بالغ التأثير على سمعة الدولة التجارية لدى التاجر الأجنبي، ما يحدد معه جاذبية البحرين للإستثمار الخارجي من عدمه.

وقد ركز القانون الجمركي على أهمية هذا الجانب، وصولاً إلى إمكانية تأجيل تأدية الضريبة الجمركية لما بعد فسخ البضائع وإنتشارها تجارياً على أرض الدولة، خلافاً للأصل والذي يقضي بإستيفاء الضرائب قبل فسخ البضاعة، كما هو الحال بصلاحيات شئون الجمارك





دور أمني بالغ الأهمية لشؤون الجمارك أثناء عملية التفتيش

أمنية أم هي ذات طبيعة لا تحتتمل التأخير بإجراءاتها لسرعة تلفها كالفاوكة، أم كونها موسمية مستوردة خصيصاً للأعياد والمناسبات الرسمية على سبيل المثال، دون الإغفال عن مصدر البضاعة هل هي دولة مشبوهة أمناً أم لا. من خلال توضيح هذه الأمور بالصورة ورسدها والتحقق منها تستطيع الجمارك التشديد أو التسهيل في الإجراءات الجمركية من عدمه واختيار إحدى الجانبين الأمني أو الإقتصادي وتحقيق الموازنة المطلوبة لصالح الدولة. كمثال على ذلك: وصول شحنة كبيرة من الخضروات من إحدى الدول المشبوهة أمناً، في هذه الحالة على الجمارك أن تقوم بالتفتيش الدقيق للشحنة كونها من دولة مشبوهة وبذات الوقت أن تتسم بالسرعة في إجراءاتها كون البضاعة ذات طبيعة قابلة للفساد أن ظلت مدة زمنية طويلة، وبذلك يغلب الجانب الأمني على الإقتصادي لكون أمن الوطن ومصالحته أهم من اقتصادها بذاك الآن وتتخذ الجمارك جانب الشدة في التفتيش فيمكنها أخذ أقاويل المستورد أو المخلص. أما لو كانت ذات البضاعة قد استوردت من إحدى الدول الخليجية ومن أحد التجار المعروفين ذو التاريخ الجمركي المنقذ مع القانون، فإن الجمارك تغلب هنا الجانب الإقتصادي لكونه في هذه الواقعة أهم من الشدة الأمنية التي سوف تعكر صفو سير التجارة الخليجية وتخلق تردد للمستثمر بعدم استثمار أمواله في مملكة البحرين، وبهذا يتحقق ميزان الأمن والإقتصاد الجمركي عن طريق تقدير شؤون الجمارك وفقاً لسلطتها التقديرية القانونية بالإختيار الصحيح الذي يصب لصالح الوطن، وذلك باستنادها بالملايسات والدلائل والخبرة الجمركية للواقعة التي أمامها.

كما اتبع المشرع بالقانون الجمركي أسلوب التحديد لبعض الصلاحيات الأمنية، بمعنى مرادف لا يجوز القياس عليها لما لها من شدة أمنية قد تصل لتقييد حرية الشخص، كما وقد قيدها بشروط واجبة التحقيق حتى تستطيع الجمارك إقرارها، كما هو الحال ما جاء بالمادة (138) على الصلاحية القانونية

لإستثماراتهم وزمناً لاكتسابها، وبذلك يستنتج قصد التشريع الجمركي من تقييد الصلاحية الأمنية ولو كانت تصب بالصلاح العام، إلا أنها سوف تهدم صالح الدولة الإقتصادي، فيكون القانون الجمركي بهذا التوجه حقق التوازن الفعال لمصلحة الدولة الحالية والمستقبلية.

أن مملكة البحرين تحتل موقعاً جغرافياً إستراتيجياً فريداً بين دول العالم، ما يؤكد أهمية تحقيق التوازن الأمني والإقتصادي، خاصة وأن العصر القادم هو عصر الكيانات الإقتصادية الكبيرة مع انخفاض سعر النفط عالمياً، فلم يعد مقبولاً أن يكون الموظف الجمركي بكافة درجاته الإدارية دون وعي إقتصادي ونظرة تجارية ودراية بظروف الدولة وما يؤثر عليها.

ولا يغفل دور الجمارك في تطور أوجه التعاون الإقتصادي للدولة، وذلك مع باقي الجهات الحكومية، إلا أن دور الجمارك يأخذ بالغ الأهمية خاصة وأن الضرائب والرسوم الجمركية وضمان سرعة سير وانسياب التجارة تعتبر من الموارد الهامة لموازنة الدولة، وهي من الأدوات المهمة لتنظيم التجارة الخارجية وسد متطلبات السوق المحلي، فضلاً عن كونها وسيلة لحماية الصناعات الوطنية، وكل ذلك يرتبط بالظروف الخاصة للدولة.

كما أن تفعيل الميزان الجمركي من شأنه أن يحقق التوافق القانوني مع مبدأ حرية التجارة، وتحقيق رؤية مملكة البحرين الإقتصادية لعام 2030، والتي تهدف للإنتقال من اقتصاد قائم على الثروة النفطية إلى اقتصاد منتج قادر على المنافسة عالمياً، ترسم الحكومة معالمه، ويتولى القطاع الخاص الرائد عجلة تنميته بشكل يوسع الطبقة الوسطى من المواطنين البحرينيين الذين ينعمون بمستويات معيشية عالية جراء زيادة معدلات الإنتاجية والوظائف ذات الأجور العالية.

في منع المخالفين والمتهمين بالتهريب من السفرفي حالة عدم كفاية قيمة المواد المضبوطة لتغطية الضرائب والرسوم والغرامات، والتي تعد من أخطر الصلاحيات الأمنية الممنوحة للجمارك، كونها تقيد حق الانسان في الحرية، ولكون هذا الإجراء له من الخطورة الشديدة فإن المشرع الجمركي قد منحها بشكل غير مباشر، أي أن شؤون الجمارك لا تستطيع إقرار منع السفر على المخالف إلا عن طريق طلب ذلك من السلطات المختصة. أي السلطة القضائية المختصة.

ويستنتج من قصد المشرع العبرة القانونية من تقييد هذه الصلاحية، وهو موازنة كفتي الميزان الجمركي، حيث أن القانون منح صلاحية أمنية للجمارك وحدد نطاقها بالتفصيل دون ترك المسألة لإمكانية القياس القانوني، مما يفيد أن المشرع أشد بالجانب الإقتصادي لشؤون الجمارك مع التأكد على الجانب الأمني، وركز قانوناً على النظرة التجارية بتسهيل وتخفيف حدة القرارات الأمنية.

كما جاءت المادة (150) من القانون الجمركي بصلاحية أمنية أخرى وهي الملاحقة القضائية لجرائم التهريب، حيث أنها يجوز تحريك الدعوى في جرائم التهريب إلا بناء على طلب خطي من رئيس الجمارك، مما يعني أنه هذه الصلاحية في تحريك الدعوى قد قيدها المشرع بشطين أولهما، يجب أن يكون الأمر بالتحريك كتابي أي خطي، وثانيهما أن يصدر الأمر بالتحريك من رئيس الجمارك نفسه دون غيره، أي أن القانون لم يجيز للرئيس أن يفوض غيره بإصدار هذا القرار، ولا أن يفرضه بالسرعة الشفوية بل أوجب كتابته، والعبرة من ذلك أن الدعوى القضائية لما لها من أثر على التاجر - المدعى عليه - وسمعته التجارية وصيته في الدولة محلياً وخارجياً، مما يخيف ذلك أغلب التجار كون السمعة التجارية تأخذ حيزاً من الأهمية

حب التحدي وعشق الإنجاز



إيمان موسى الحلواجي
إدارة الموارد المالية
شئون الجمارك

(وبتكامل الجهود وبعزيمة الجميع سنواصل مسيرة الإنجازات الوطنية المباركة، ونؤكد لكم اليوم أننا جميعاً لدينا حب للتحدي وعشق للإنجاز).

كلمات رائعة تخللت العرض الذي قدمه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولى العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، في الملتقى الحكومي 2016م. وكما قال سموه أن بداخلنا جميعاً حبٌ للتحدي وعشق للإنجاز أن هذه الكلمات تمثلان مبدئات أساسيات في حياة كل إنسان.

فالتحدي هو الإرادة القوية التي تجعلك تصمم على ما تريد، وهو أيضاً الصبر على ما تواجهه من عقبات في سبيل الوصول إلى هدفك. فالجهد المتواصل وليس الذكاء أو القوة هو مفتاح إطلاق قدراتنا الكامنة.

والحياة بدون تحديات تكون مُملة وغير تشويقية، فأفضل طريقة لجعل حياتك رائعة أن تستحضر أن قصتك سيرويتها من بعدك من الناس، واحرص أن تكون القصة شيقة ومثيرة كي تنال أكبر قدر من الدعاء من الذين سيسمعون قصتك لأنك عملت بجد وتفاؤ ولم تترك لليأس أن يتسلل لك.

أما التحفيز: فهو الأمل، والأمل هو كل ما نحتاجه للعمل، فلولا الأمل لما أخذت العمل طريقاً كل يوم، لولا الأمل لما قام المقلوب بإنشاء مشاريعه ولولا الأمل لما كان هناك إبداعات واختراعات أنارت البشرية.

إن الأشخاص الذين ليس لديهم أهداف لتحقيقها لا يحتاجون للتحفيز، فالتحفير يحتاجه فقط أصحاب الأهداف الذين قرروا أن يعيشوا حياة أفضل هم الأشخاص الذين أفنوا أنفسهم من أجل تحقيق غاية عظيمة في الحياة ليسعدوا فيها.

والأهداف عبارة عن جمل مكتوبة تنتهي فور تحقيقها وهي ما تدفعنا للإنجاز والنجاح، فبدون تحقيق الأهداف لن يكون هناك نجاحاً وبالتالي سنعيش لنحقق أحلام الآخريين ونضيع وسط أهام الحياة. فالقادة والأشخاص الناجحين هم أولئك الذين يضعون أهداف كبيرة ورؤية واضحة ويعقدون العزم على تحقيقها بشكل متدرج فلا يوجد أي نجاح دفعة واحدة.

وهذا مادعا إليه سموه في هذا الملتقى أثناء حديثه الى المسؤولين التنفيذيين حيث دعاهم إلى العمل بروح الفريق الواحد والإلتزام بالتنسيق المنظم والإستعانة بالدراسات والبحوث لتوحيد الرؤية من أجل تجاوز التحديات وبخاصة الاقتصادية، والعمل على جعل هذه التحديات محفزات للتقدم إلى الأمام لا للتراجع إلى الخلف، مشدداً سموه على تقييم الأداء الحكومي بصورة دورية ومستمرة وتفعيل الرقابة والمحاسبة والإستغلال الأمثل للموارد وضمان سير الخطط والبرنامج وفق الرؤية الاقتصادية وبرنامج عمل الحكومة.

إذاً، ما هو دورنا كموظفين للمشاركة في هذا التحدي؟

أن النفس الطبيعية تخاف من الجديد، ولو أردت الإنجاز يجب أن تبدأ وإن كنت تشعر بالمقاومة.

يحتاج النجاح والتميز في أداء المهام إلى العمل المتواصل والتفاني في تنفيذ هذا العمل، ليس فحسب بل حب العمل والإخلاص في أدائه والرضا بما يحصل عليه من مقابل دون النظر إلى ما يحصل عليه الآخرون، والقناعة بأن لك مجتهد نصيب، وأن التفاني والإخلاص في العمل لابد أن يؤدي إلى نتيجة تستحق المكافأة المالية والتقدير المعنوي عاجلاً أم آجلاً، أما الرغبة في الوصول دون العمل لا نتيجة لها، بل قد يتراجع الشخص إلى الوراء.

عليك أن تحب عملك إذا أحببت عملك وأخلصت فيه لابد أن تصل لما تصبو إليه .. وحتى لو كان هناك عائقاً للوصول لمرتبة أعلى .. يكفي أنك أحببت عملك وأخلصت فيه وهذا يعطيك شعور بالرضا عن النفس والمتعة .. وهذا بحد ذاته مكسب.



البحرين: لابتوب وحقائب لتهرب حبوب كبتاجون

وأوضح أن ضابط الجمارك اشتبه بأحد المسافرين عند وصوله، فتم تحويله للمسار الأحمر لتفتيشه وأمتعته بدقة، حيث تم العثور على الحبوب المخدرة، مخبأة داخل جوانب حقيبة كان يحملها.

وأشار إلى أنه تم تحويل المذكور والمواد المضبوطة إلى إدارة مكافحة المخدرات بالإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية لاتخاذ الإجراءات القانونية، تمهيدا لإحالة القضية إلى النيابة العامة.

المنافذ الجوية بشؤون الجمارك إلى أنه تم تحويل المقبوض عليه والمواد المضبوطة إلى إدارة مكافحة المخدرات بالإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية لاتخاذ الإجراءات القانونية، تمهيدا لإحالة القضية إلى النيابة العامة.

وفي سياق مشابه قال القائم بأعمال مدير إدارة جمارك المنافذ الجوية بشؤون الجمارك، أن ضباط جمارك مطار البحرين الدولي تمكنوا من إحباط محاولة تهريب حوالي 32466 حبة من مادة يشتبه أنها الكبتاجون المخدرة.

صرح القائم بأعمال مدير إدارة جمارك المنافذ الجوية بشؤون الجمارك، بأن ضباط جمارك مطار البحرين الدولي تمكنوا من إحباط محاولة تهريب حوالي 2717 حبة يشتبه بأنها حبوب مخدرة.

وأوضح أن ضابط الجمارك اشتبه بأحد المسافرين عند وصوله، فتم تحويله للمسار الأحمر لتفتيشه وأمتعته، حيث تم العثور على الحبوب المخدرة مخبأة بالحاسب الآلي «لابتوب» الذي يحمله.

وأشار القائم بأعمال مدير إدارة جمارك

الكويت: ضبط 20 مليون حبة مخدر في 8 أشهر

الأمن في بعض المناطق ساهم بشكل كبير في زيادة محاولات تهريب المخدرات باتجاه الكويت ودول الخليج العربي.

مؤكد أن المنطقة لاتزال مستهدفة وتشهد المزيد من محاولات الاختراقات والتدفقات وعمليات التهريب من قبل عصابات المخدرات الدولية وقال: نعمل بكل ما أوتينا من قوة لإسقاطهم والتصدي لهم في أوكارهم ومنابعهم بالداخل والخارج بالتعاون مع مكاتب مكافحة المخدرات الخارجية وبالتعاون والتنسيق الكامل بين أجهزة مكافحة المخدرات في دول مجلس التعاون الخليجي لملاحقة هؤلاء المجرمين أمنيا وجنائيا.

أكد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن الجنائي اللواء عبدالحميد العوضي في دولة الكويت أن الإدارة العامة لمكافحة المخدرات تمكنت خلال الأشهر الـ 8 الماضية من ضبط نحو ما يقارب 20 مليون حبة من المواد المخدرة بالإضافة الى ضبط ما يقارب 420 كيلوغراما من مادة الحشيش وكميات كبيرة من المؤثرات العقلية، مشيرا الى ان عدد القضايا التي تم تسجيلها خلال 8 أشهر بلغ 1031 قضية وتم تحويل 1374 متعها إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم الى جانب إبعاد 235 متهم.

وأشار العوضي الى ان الأوضاع التي تشهدها المنطقة وانعدام

إحباط تهريب بطاقات إئتمان مزورة



الخاصة بهذا المسار، حيث تم العثور على عدد كبير من البطاقات الائتمانية المزورة، وقد تبين بأن الشخص الآسيوي قام بعبء عمليات إحتيالية في تلك الدولة الخليجية باستخدام البطاقات الائتمانية التي بحوزته قبل قدومه للمملكة.

صرح مدير عام الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الإقتصادي والإلكتروني بأنه في إطار التعاون المتكامل بين الأجهزة الأمنية في وزارة الداخلية، فقد أسفرت جهود ضباط الجمارك بمطار البحرين الدولي وبالتنسيق مع شرطة الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الإقتصادي والإلكتروني، عن القبض على شخص آسيوي الجنسية كان قادمًا من إحدى الدول الخليجية وبحوزته عدد من البطاقات الائتمانية المزورة لاستخدامها أثناء إقامته في مملكة البحرين.

وأوضح أن الإدارة تلقت بلاغًا من إدارة جمارك المنافذ الجوية يفيد بوجود مسافر يحمل مجموعة من الأجهزة الالكترونية والحواسيب الآلية والهواتف الذكية يشتبه بأنها تستخدم في تزوير البطاقات البنكية، وبناءً عليه قام ضباط الجمارك بتحويله إلى المسار الأحمر لإتخاذ إجراءات التفتيش

بنغالي يحاول تهريب 2.3 مليون ريال عبر مطار جدة



وقال عيسى العيسى المتحدث لمديرية الجمارك أنه وأثناء تواجد المراقب الجمركي أمام مكتب الإقرار الجمركي تم الاشتباه بأحد الركاب المغادرين وهو من الجنسية البنغالية، وبسؤاله عن وجود مبالغ مالية بحوزته فأجابه بالنفي، وبتفتيش حقيبته اليدوية تم العثور على مبالغ مالية بأماكن متفرقة في ملابسه بمجموع بلغ 2.3 مليون ريال. وبحسب صحيفة الرياض، تم القبض على المتهم استنادًا لنظام مكافحة غسل الأموال حيث أن عدم الإقرار ووضعها بمكان مخفي داخل ملابس المسافر يمثل حالة اشتباه بالنسبة للجمرك وبالتالي يتم ضبط المبالغ المالية وحجزها وإحالة المستندات لجهات إنفاذ القانون.

تمتكن موظفو الجمارك بمطار مدينة أبها السعودية من إحباط عملية تهريب مبلغ مليونين و300 ألف ريال، حاول مقيم من الجنسية البنغالية تهريبها خارج البلاد بطريقة غير شرعية، وفقًا لصحيفة الرياض.

وكان الوافد الآسيوي قد وزع المبلغ الذي وضعه في حقيبة ملابسه في أجزاء مختلفة من الحقيبة وفي جيوب الملابس داخل حقيبته بينما أخفى باقي المبلغ حول ساقيه وارتدى جوارب لفها حول النقود حتى لا ينكشف أمره، إلا أن رجال الجمارك اشتبهوا فيه وتم تفتيشه وتحريم المقبوضات وبدء التحقيقات معه لمعرفة المتورطين.

الخصوصية أصبحت سلعة نادرة.. احذر: تطبيقات الهاتف الجوال تجمع معلومات حساسة عنك

كشفت نتائج دراسة جديدة عن أن أكثر من 60% من تطبيقات التسوق الإلكتروني التي تعمل بنظام أندرويد والمتوفرة على متجر «غوغل بلاي» تقوم بجمع معلومات شخصية عن المستخدمين.

وذكرت الدراسة قامت بها شركة «أوبرا ماكس» التي توفر تطبيقاً لإدارة البيانات على «غوغل بلاي» وشملت أشهر 60 تطبيقاً للتسوق الإلكتروني أن التطبيقات تقوم بتسجيل اسم المستخدم وعنوان بريده الإلكتروني وموقعه ومصطلحات البحث التي يستخدمها بالإضافة إلى رقم هاتفه المشترك، مشيرة إلى أن تلك المواقع تقوم برصد ومشاركة بيانات المستخدمين تلك مع أطراف ثالثة.





ولفتت الصحيفة إلى أنه وبحسب الدراسة فإن أكثر من 96% من تطبيقات التسوق لم تتم باستخدام تقنية «التشفير الكامل» خلال ربط التطبيقات إلى خوادمهم الحاسوبية، الأمر الذي يعرض خصوصية المتسوقين عبر الهواتف الذكية إلى خطر السرقة لدى استخدامهم تلك التطبيقات.

ويشير خبراء إلى أن البيانات الحساسة مثل أرقام الحسابات المصرفية وغيرها من المعلومات المالية، التي يتم تخزينها في حسابات التجزئة أو تطبيقات التسوق عبر الإنترنت، يمكن أن يتم اعتراضها وقراءتها من قبل لصوص الهوية عبر شبكات الواي فاي العامة أو غير المضمونة.

وقال غريب سعد، كبير الباحثين في الأمن الإلكتروني، لدى كاسبرسكي لاب: «في العصر الرقمي الذي نعيشه اليوم، تعتبر زيادة مشاركة المعلومات والبيانات أمراً طبيعياً، أصبحت الخصوصية سلعة نادرة».

فمجرمو الإنترنت في بحث مستمر عن نقاط الضعف، وينظر هؤلاء إلى الاتجاه العام للتسوق عبر الإنترنت كفرصة لهم، وخاصة في الإمارات حيث يتوقع أن يصل حجم قطاع التجارة الإلكترونية إلى 36.7 مليار درهم بحلول عام 2018 وفقاً لشركة فروست أند سوليفان.

وغالباً ما تطلب مواقع التسوق الإلكتروني من المستهلكين مشاركة بياناتهم الشخصية مع المواقع والتطبيقات. وقد بدأ مجرمو الإنترنت باستغلال تطبيقات ومواقع التسوق الإلكترونية لغزو المعلومات الشخصية للمستهلكين واستخدام بياناتهم بطريقة غير شرعية.

ولضمان عدم انتهاك خصوصيتك عند التسوق عبر تلك التطبيقات، فمن المستحسن قراءة المعلومات حولها قبل الشروع بتحميل أي تطبيق، كما يجب عدم السماح للتطبيقات بالوصول إلى معلومات معينة مثل الموقع أو إمكانية تعديل محتوى البيانات المخزنة أو إرسال الرسائل النصية، كما يجب قراءة المراجعات والانتقادات والتحقق من تصنيفات التطبيقات قبل شرائها من طرف ثالث، كذلك يجب التأكد

في خوارزميات التسويق: «تشكل الهواتف النقالة الأداة الأولى لمواصله النجاح وتحقيق الأهداف في قطاعي التجارة الإلكترونية والتجزئة في العصر الحالي».

وتقود الهواتف الذكية الدفة في هذا القطاع على مستوى العالم. وتشكل منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا ما نسبته 81% من الهواتف الذكية في المنطقة، بينما يسجل حجم التعاملات في قطاع التجارة الإلكترونية التي تتم عبر الهواتف النقالة ما نسبته 43% بالمقارنة مع 39% عالمياً.

وأكد دريك هينكي أن رفع مستوى أمن التطبيقات أمر ضروري لتعزيز التجارب المتنقلة عبر الهواتف الذكية وإضفاء تجربة التسوق الشخصي عبر الشبكة العنكبوتية، وتعزيز ولاء العملاء للعلامات التجارية.

من شراء التطبيقات التي يمكن التعرف عليها والوثوق بها.

بالإضافة إلى ذلك، فمن الضروري على المستهلكين تثبيت الحلول الأمنية على أجهزتهم والتي تضمن حمايتهم ضد الفيروسات وبرامج التجسس وتعمل على حماية بياناتهم الشخصية عند التسوق والقيام بالأنشطة المصرفية لمنع الوقوع ضحية لأنشطة مجرمي الانترنت.

كما يجب على المستخدمين حماية حسابات التسوق عبر الانترنت الخاصة بهم عن طريق استخدام كلمات مرور قوية، ومصادقة ذات مستويين والتأكد من تسجيل الدخول من أنظمة وشبكات موثوقة.

بدوره، قال دريك هينكي، المدير الإداري للأسواق الناشئة لدى شركة كريتيو المتخصصة

حساسية مرحلة المراهقة تفرض تبديلاً كبيراً على السلوك.. دراسة : على الأبوين تخفيف دورهم الاجتماعي السلطوي وكسب ثقة أبنائهم

قوَّض خبراء أميركيون الاعتقاد السائد بأن الخوف غريزة فطرية في البشر، مؤكدين أن الأطفال يتعلمون الخوف والفرع منذ مراحل أعمارهم الأولى من البيئة التي ينشأون فيها. وأوضحوا أن الخوف يمكن أن ينتاب جميع الصغار منذ بلوغهم سن الثانية، إلا أن درجاته تختلف من طفل إلى آخر باختلاف المواقف والأسباب، مشيرين إلى دور التربية التي يتلقاها الطفل داخل أسرته والثقافة الاجتماعية التي يكتسبها من المحيطين به في تضخيم هذا الشعور أو الحد منه.

أمهات يعانين من أبنائهن المراهقين

وفي استطلاع للرأي شاركت فيه أكثر من 2000 أم وأشرفت عليه الباحثتان، سونيا لوثر ولوسيا سيسولا من جامعة ولاية أريزونا الأمريكية، تبين بأن الأمهات اللاتي لديهن أبناء مراهقون خاصة في المرحلة العمرية ما بين 12 و14 عاماً يعانين من التحديات بصورة مضاعفة مقارنة بأمهات الأطفال الرضع وصغار السن وحتى الأطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية، فضلاً عن الأبناء الراشدين.

وعبرت أمهات المراهقين عن شعورهن بالإحباط المستمر بسبب الصعوبات التي يواجهنها في خلق حوار مع أبنائهن وبناتهن، مع وجود الحاجز النفسي الذي يضعه المراهق في العادة بوجه السلطة الأبوية ورفضه الإنصياع إلى التعليمات وقواعد البيئة المنزلية.

مشاكل التكيف

ووجدت نتائج الاستطلاع بأن أنماط الحزن والإكتئاب تصل ذروتها في العادة عند بلوغ الأبناء مرحلة الدراسة المتوسطة إذ يعاني الأطفال من مشاكل في التكيف ويتصرفون أحياناً بطرق غير مهذبة وجارحة للأخريين.

كما أشرت إلى معاناتهن من الضغوط النفسية، الشعور بالوحدة وعدم الرضا عن النفس، إضافة إلى الشعور بالذنب بسبب اعتقادهن بأن سلوك الأبناء غير السوي وغير المقبول في هذه المرحلة

تمتلك السنوات الأولى من المدرسة تحديات بالنسبة للطفل وبالنسبة للأهل أيضاً، وتتعلق هذه التحديات بالتكيف مع بيئة المدرسة والعلاقات الاجتماعية الأولى بالمعلمين ودائرة الأصدقاء واستطلاع مكونات العالم الخارجي، والأهم من ذلك التحديات الأكاديمية وطرق التعلم ومحاولة اكتساب المهارات الجديدة وغيرها الكثير مما تنشط به البيئة المدرسية الأولية.

وحين يبلغ الطفل مرحلة المراهقة، تتحول هذه التحديات إلى خوف وقلق كبيرين قد يعاني فيهما الأهل من صعوبة الإبقاء على اتصال مع أبنائهم ومحاولة السيطرة على انفعالاتهم وجموحهم المتوقع، بسبب حساسية المرحلة العمرية والتغيرات الفسيولوجية التي تفرض على سلوكهم تبدلاً ملحوظاً، في الوقت الذي يقع على عاتق الأبوين تحقيق التوازن الممكن بين تمتين العلاقة بين المراهق وأسرته ودعمه المستمر لتكوين شخصية مستقلة وبناء ثقته بنفسه وتعزيز وعيه الاجتماعي، لكن أيّ من هذه المراحل العمرية تعدّ الأكثر تحدياً من وجهة نظر الآباء والمربين؟

بالطبع، إن الإجابة على هذا السؤال تتعلق بشكل رئيسي بثلاثة عناصر مهمة في عملية التربية وهي، الأبوين والطفل ثم البيئة الاجتماعية والتربوية التي ينشأ فيها هذا الطفل، إضافة إلى العوامل الأخرى التي تسهم في تشكيل شخصية الطفل ومنها المكان والحالة الاقتصادية للأسرة وشبكة العلاقات العائلية والاجتماعية المحيطة به.



استطلاع شمل ألفي والدة وأظهر أن أمهات المراهقين أكثر قلقاً

“

تطور علاقة الآباء بأبنائهم وفقاً لتبدل المراحل العمرية

“

أنماط الحزن والإكتئاب تصل ذروتها في العادة عند البلوغ

“

لإنشاء علاقة مستقلة بعيداً عن الإشراف المستمر والقلق المتواصل الذي يبذونه في الغالب تجاه طفلهم، كما يتحتم عليهم في المقابل أن يفهموا رغبتهم في تحقيق الإستقلالية من دون أن يقطعوا تماماً الخيط الفاصل بين حريته وعلاقة الوُدِّ والإحترام المتبادلة بين الطرفين.

في الوقت الذي يلجأ فيه الأبوان إلى بعض الأقرباء والأصدقاء الذين يواجهون تحديات مشابهة في تربية أبنائهم، وهذا الأمر مفيد حتماً حيث أن تبادل الآراء والخبرات والنصائح من شأنه أن يثري التجربة ويقدم حلولاً جديدة.

ماذا حدث لطفلي الصغير الوديع؟“.

في سنوات المراهقة المبكرة، يصبح الأطفال أكثر تركيزاً على تحقيق هوية شخصية مستقلة خارج نطاق الأسرة، كما أنهم يقعون تحت تأثير تغيير كبير في هرمونات النمو بما تفرضه عليهم المرحلة العمرية الحساسة، إضافة إلى أن المرحلة الدراسية في هذه السن تتطلب جهوداً أكاديمية وتحديات أكبر لتحقيق التقدم الدراسي.

كما أنهم عرضة دائماً للإنتقاد سواء من قبل البالغين أو حتى رفاقهم في المدرسة ولهذا تحديداً نرى سلوكهم يتأرجح بين رد فعل متعجرف ومتعكك مع شعور داخلي بعدم الأمان، ما يجعلهم يتجنبون البقاء في المنزل والخضوع للسلطة الأبوية ويتحمسون للإنضمام إلى حلقة الأصدقاء، حيث التصرف بحرية من دون الخوف من الإنتقاد أو الإنتقاص من سلوكهم، بحسب ما يعتقدون، وبالطبع فإن الطفل الحزين أو المضطرب عاطفياً ينقل هذا الشعور إلى أبويه.

مسافة بين الطفل والأهل

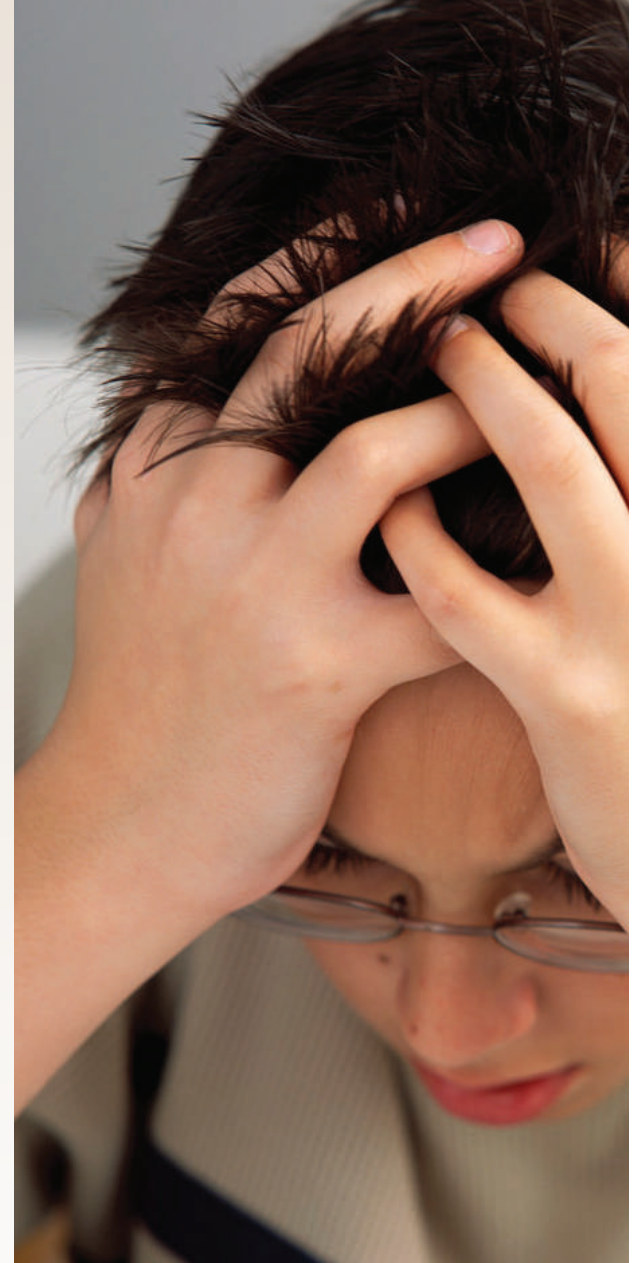
وأوضحت كيندي أن صعوبة هذه المرحلة تكمن في المسافة التي تكبر بين الطفل والأهل، فيبدو الأمر مربكاً ومؤلماً لنا عندما يحاول طفلنا الحبيب رفض كل ما نقوله ونفعله ولا يفهم مقاصدنا بصورة صحيحة، فيمنحنا وجهه المتجهم طوال الوقت بينما يحتفظ بابتسامته ونظراته الحنوننة لأخريين، حينها فقط سنشعر وكأننا نتلمس طريقنا بصعوبة في ظلام حالك في محاولة لاستكشاف كنه أومنتنا وأبوتنا مرة أخرى، لتخطي هذه المرحلة العصبية في حياة أبنائنا بسلام وبأقل الخسائر الممكنة.

وترى كيندي بأن الأبوين يمكنهما تخطي هذا التحدي، وأهم خطوة في هذا الإطار أن يسعى الأهل إلى تطوير ذواتهم بالطريقة ذاتها التي يتبناها المراهق ولكن في اتجاه يسعى إلى التخفيف من الدور الإجتماعي السلطوي، وذلك بخلق علاقة صداقة متبادلة مع الطفل ومحاولة كسب ثقته من جديد بشكل انسيابي، كما تعدّ هذه المرحلة في حياة المراهق فرصة مشابهة للأهل

العمرية، إنما تأتي من تقصيرهن في تقديم الرعاية اللازمة لهم.

تغيرات جوهرية

وتؤكد الباحثة إلين كيندي؛ وهي طبيبة نفسية أميركية في ولاية نيوجرسي الأميركية ومتخصصة في التنشئة الإجتماعية والعاطفية للطفل ولها مؤلفات عدة في هذا الجانب، ترى بأنه ليس كل المراهقين يعانون هذه التحديات في هذه المرحلة العمرية، بل إنهم يتخطونها بمشكلاتها بسلاسة ويسر، لكنها في المقابل قابلت العديد من الأمهات اللاتي تلبستن الحيرة وهن يطرحن عليها هذا السؤال «ترى،



حصى الكلى : الأسباب والأعراض والعلاج الماء أفضل دواء

ثمة أنواع مختلفة من حصى الكلى، ويسبب كل منها ألماً كبيراً. هي عبارة عن كتل صغيرة من مواد صلبة تُعرف بالبلورات تتكوّن في الكلى التي تعمل على تنقية الدم من الفضلات والسموم. تختلف «الحصى» بالحجم والشكل، وتكون غالباً صفراء أو بنية اللون. على سبيل المثال، يكون بعضها خشناً وصغيراً كحبة التراب، في حين يكون بعضها الآخر كتلياً بحجم كرة الغولف. يمكن للحصى أن تتمركز في الكلى أو تنتقل إلى المسالك البولية (أجهزة الصرف الصحي في الجسم)، وتعلق فيها مسببة ألماً كبيراً في البطن أو جانب الظهر. وقد تشمل الأعراض الأخرى الغثيان، والقشعريرة، والدم في البول.

كذلك هرمونات تعمل على تنظيم ضغط الدم والحفاظ على مستواه الطبيعي وتصنيع الكريات الحمراء في الدم، والحفاظ على تركيبية العظم وقوّته.

علاوةً على ذلك، تساهم الكلى في منع تراكم الفضلات والسوائل في الدم، وتحافظ على نسبة الأملاح والماء في الجسم رغم التغيرات التي يتعرّض لها (تناول الأطعمة والمشروبات والأدوية وتغيير معدّل حرارة الجسم وغيرها...).

ظهور الحصى

تظهر الحصى بعد ارتفاع كثافة المواد الطبيعية في الكلى بشكل ملحوظ (خصوصاً الكالسيوم،

اليد، وشكلها مثل حبة الفاصوليا. تقع في أسفل القفص الصدري، وعلى جانبي العمود الفقري خلف الأمعاء.

للکلى وظائف عدّة مهمّة جدّاً، تعمل في الدرجة الأولى على تنقية الدم من الفضلات والسموم وكمية الماء المفرطة، تتخزّن في المثانة ثم تُفرغ من الجسم عن طريق مجرى البول. كذلك، تعمل الكلى على تعديل معدّلات الإلكتروليت (الكهارل) في الجسم، بما فيها الصوديوم والبوتاسيوم، والفوسفات... للحفاظ على توازن الأحماض في الجسم. تُفرز الكلى

حصى الكلى أحد أكثر الاضطرابات شيوعاً الذي يطاول المسالك البولية. تنتج منها ملايين الزيارات إلى المراكز الصحية وغرف الطوارئ في المستشفيات حول العالم. يتعرّض لها الرجال والنساء على السواء، إلا أنّ حصى «ستروفيت» أكثر شيوعاً لدى النساء، في حين تصيب حصى «حمض اليوريك» الرجال. مع ذلك، ينتشر مرض حصى الكلى لدى الرجال أكثر من النساء. كذلك، يتعرّض الأشخاص البدينون أكثر من غير البدينين للإصابة به.

ما هي الكلى؟

الكلى جزء من الجهاز البولي، حجمها بحجم كفّ

الحوض، ما إن تعبر الحصى من الكلى إلى المسالك البولية. نشير إلى أبرز الأعراض في ما يلي:

- العثيان والتقيؤ.
- الدم في البول.
- يبدو البول غامق اللون ورائحته كريهة.
- يكون لون البول غير طبيعي: زهري، أو أحمر، أو بني.
- حاجة مفرطة إلى التبول.
- إيجاد صعوبة كبيرة أثناء التبول.
- شعور بالحرق أثناء التبول.

العلاج

تكمّن أفضل طريقة للعلاج في شرب كميات كبيرة من الماء من شأنها استخراج الحصى عبر المسالك البولية. أما بالنسبة إلى الحصى الكبيرة، فقد يستلزم استخراجها من الجسم، في أسوأ الحالات، عملية جراحية أو إجراءات أخرى تكون ضرورية للتخلص منها.

مرور حصى الكلى

أفضل طريقة لجعل الكلى تخرج عبر المسالك البولية هي شرب كميات كبيرة من الماء، نحو 6 إلى 8 أكواب كبيرة يومياً. بينما تعبر الحصى من الكلى إلى الجهاز البولي، يتشعر بالألم غالباً ما يكون حاداً.

لذلك، يساعد تناول الأدوية المضادة للألم، كالإيبوبروفين (أدفيك، مورتين)، أو الأسييتامينوفين (تايلينول)، أو نابروكسين الصوديوم (أليف)، في تخفيف حدّة الألم المعتدلة. قد يستدعي الألم الشديد والحاد الذي يطاول البعض تناول أدوية مخدّرة أو دخول المستشفى لأيام عدّة.

الأدوية

في حال أخفقت في التخلص من الحصى بصورة طبيعية، قد يصف لك الطبيب تناول حاصرات ألفا (أدوية مضادة للمستقبلات الإدرينالية) كالتامسولوسين مثلاً الذي يرخّي عضلات المسالك البولية، ممّا يسمح بمرور الحصى بشكل أسهل. كذلك، قد يصف لك أدوية أخرى تساعد في تذويب الحصى، أو تخفيض الكتل المسبّبة لتراكمها في الكلى، أو تجنّب ظهور كمّيات جديدة منها. لا شك في أنّ الدواء سيتماشي مع الظروف الصحية التي تمرّ بها ويناسب نوع الحصى الموجودة في الكلى لديك.

تشمل حصى الكالسيوم نوعين: أكسالات الكالسيوم، وفوسفات الكالسيوم. وهي الأكثر شيوعاً بين أنواع حصى الكلى.

في معظم الحالات، تظهر حصى أكسالات الكالسيوم إثر ارتفاع معدّلات الكالسيوم والأكسالات في البول بشكل ملحوظ. لكن في حال وجود معدّلات مرتفعة من الكالسيوم في البول، وفي حال كان البول قليلاً أي عندما تكون درجة الحموضة مرتفعة جداً، تظهر حصى فوسفات الكالسيوم بدلاً من أكسالات الكالسيوم.

أما حصى حمض اليوريك، فتظهر عند وجود إفراط في كمّية الأحماض في البول، أي تكون درجة حموضته منخفضة. ينتج ذلك من اتباع حمية غذائية غنيّة بالبورينات، مواد تساعد في إنتاج حمض اليوريك وتتوافر بكمّيات كبيرة في البروتينات الحيوانية.

بالنسبة إلى حصى الستروفييت، تُسمى أحياناً حصى الالتهاب، مصنوعة من المغنيزيوم، والأمونيوم، والفوسفات وتتكوّن عادة في البول القلوي.

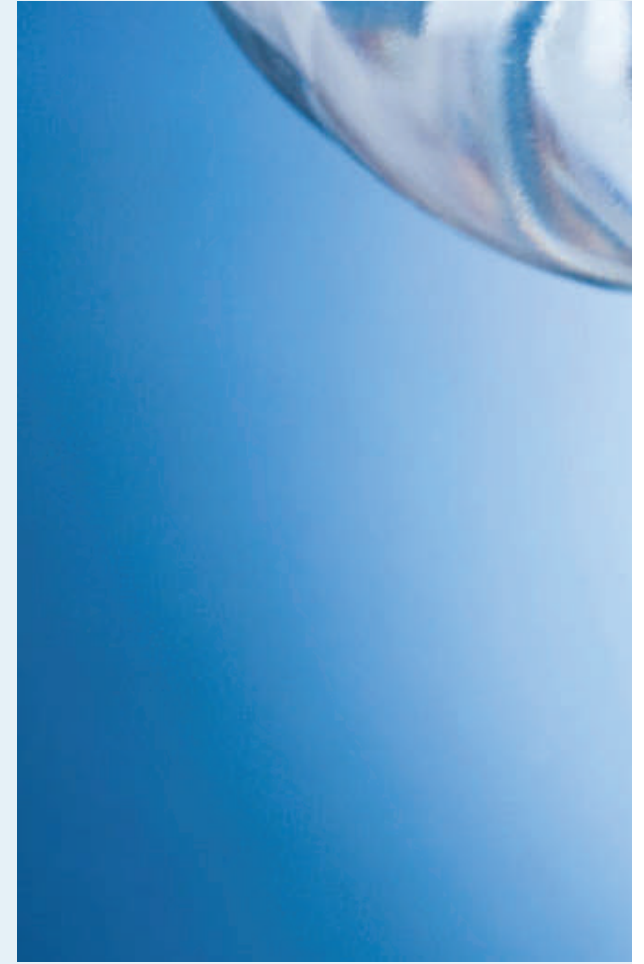
تتكوّن هذه الحصى جرّاء التهابات تصيب المسالك البولية العليا، بما فيها التهاب الكلى، عندما تُنتج البكتيريا أنزيم اليورياز الذي يساعد في تكسير اليوريا (كتل بولية) إلى أمونيا وغاز ثنائي أكسيد الكربون.

أما في ما يتعلّق بحصى السيستين، فتنتج من اضطراب وراثي يسبّب إنتاج السيستين، وهو حمض أميني يتسرّب من الكلى إلى المجاري البولية.

الأعراض

العارض الرئيس الذي ينتج من حصى الكلى ألم البطن وجانب الظهر. يكون الألم العارض الأكثر شيوعاً خفيفاً في البداية ويشمل المناطق التالية: الخصرة، ومناطق الجسم الواقعة بين الأضلاع والحوض، بما فيها الجزء العلوي من البطن وأسفل الظهر.

يصبح الألم حاداً وشديداً غالباً، عندما تتقلّص عضلات الحالب (قناة عضلية تحمل البول من الكلية إلى المثانة البولية) وتتلاشى حول الحصى. ينتقل الألم إلى المنطقة السفلى من الجسم أي منطقة



والأكسالات والفوسفور). يعود سبب هذه العملية، التي تُعرف أحياناً بـ «تحصّي الكلى»، إلى عوامل عدّة، بما فيها انخفاض كمّية السوائل، أو الحمية الغذائية، أو تناول بعض الأدوية كمدرات البول، ومضادات الحموضة المصنوعة من الكالسيوم.

- ترفع أسباب عدّة خطر إصابة الأشخاص بحصى الكلى، وتشمل ما يلي:
- التاريخ العائلي تكون الإصابة بحصى الكلى وراثية.
- الظروف الصحية التي تؤثر في معدّلات مواد الجهاز البولي.
- انسداد في مجرى المسالك البولية.
- مشاكل في الجهاز الهضمي.
- التهابات متكرّرة في الجهاز البولي.

أنواعها

ثمة أربعة أنواع أساسية لحصى الكلى: حصى الكالسيوم، وحصى حمض اليوريك، وحصى الستروفييت، وحصى السيستين.



النقيب وعد راشد النجم

المرأة البحرينية والعمل الجمركي

سجّلت المرأة البحرينية حضوراً متميزاً في العمل الجمركي، وكانت على الدوام شريكاً أساسياً في مسيرة التطور في شئون الجمارك، وجزء لا يتجزأ من منظومة العمل الجمركي، وتمكنت المرأة الجمركية من تبيؤ مناصب مهمة وحيوية استطاعت أن تثبت قدرتها على تحمل المسؤوليات المنوطة بها أسوة بالرجل.

وتحرص شئون الجمارك على المشاركة في كل المناسبات الوطنية ذات الصلة بالمرأة البحرينية، وخاصة مناسبة يوم المرأة البحرينية الذي يصادف الأول من ديسمبر من كل عام، وتستثمر شئون الجمارك هذه المناسبة في تكريم كوادرها من الموظفات الرائدات اللواتي يثبتن جدارتهن في النهوض بمهامهن على أكمل وجه.

ولا شك أيضاً أن المرأة البحرينية أثبتت كفاءتها في تحمل الأعباء الوظيفية حتى في بيئات العمل غير الإعتيادية، ومن بينها بيئة العمل في شئون الجمارك، هذه المؤسسة الوطنية ذات الأهمية البالغة في مسائل حفظ الأمن وتنمية الإقتصاد.

وتضمن شئون الجمارك بيئة عمل يسودها مبدأ تكافؤ الفرص في إطار من الشراكة المتكافئة والعدالة بين المرأة والرجل، في جميع الإدارات الجمركية، وفي التدريبات وورش العمل، والمشاركات الداخلية والخارجية، كما أن المجال مفتوح أمام المرأة الجمركية لتترقى في السلم المهني والوظيفي بحسب كفاءتها وقدرتها على إثبات ذاتها.

وتفخر المرأة الجمركية بالوقوف جنبا إلى جنب مع الرجل في العمل الجمركي ويعكس وجودها في المنافذ الجمركية أو الإدارات الرئيسية الوجه الحضاري لمملكة البحرين، كما أن هذا الوجود ضروري للتعامل مع أوضاع معينة، مثل إجراء عملية تفتيش دقيقة للمسافرات.

وتأتي النجاحات التي تسطرها المرأة الجمركية امتداداً لنجاحات المرأة البحرينية في شتى الميادين ومنذ عقود طويلة، ونؤكد أن المرأة الجمركية ستواصل وتستمر في أدائها المتميز لتظل دائماً في وضع الجاهزية اللازمة للتصدي لكل التحديات الأمنية والإقتصادية، ولن يقف أي عائق أمامها يعجزها عن الوصول لمبتغاياها حيث أثبتت جدارتها في شتى المواقف والمهام وسوف تواصل بعزم ما بدأتها بنجاح بإذن الله.